

السلام عليك يا ابا الكرار

دينية وثقافية وتعنى بنشر نشاطات وانجازات العتبة الحسينية المقدسة - تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر- قسم اعلام العتبة الحسينية المقدسة
السنة الخامسة عشرة / الخميس / ١٤ ربيع الاول ١٤٤٣ هـ



المرجعية العليا تعزي باستشهاد
المصلين الشيعة في «أفغانستان»

قائد التغيير

التوافقية والفاعلية والمشاركة والشرعية والواقعية، خصائص على قائد التغيير التحلي بها، بغية الإصلاح والتعديل نحو الاحسن وكذلك التطوير، يضاف اليها قدرته على التغيير بالتخطيط واستطاعته على التنفيذ، وسلامة اختياره للعناصر المناسبة لمتطلبات الخروج من المرحلة الحالية الى مرحلة مرغوب بها نرى فيها البلد أكثر ايجابية.

تكون الحاجة الى التغيير شديدة الأهمية لضرورات اقتصادية واجتماعية وسياسية وقبلها أمنية، وقد تكون مركبة تتخطى أهميتها حدود ما يحقق في الحاضر وتمتد نحو المستقبل، وتأتي هذه الأهمية من الحاجة الى تغييرات في السياسة والقوانين، فهي قد تكون «سنة يلتزم بها من حين لآخر، بقدر ما تفرضه عليها الحاجة، وذلك؛ كي تضمن سريان دماء التجدد في كل المجالات بما سيعود بكامل فائدته على الجميع، فهو ما نحتاج اليه لإتمام مهمة تعديل الأوضاع للأفضل، وتحسينها عن طريق التخلص منها، أو غرس أي جديد يليق ويتوافق مع المراحل الأخيرة المُستجدة مكانها».

ولسنا في محل البحث عن ماهية قائد التغيير وتداعياته للتحسين والتطور والخروج مما هو غير مرغوب الى شاطئ الأمان، فالتغيير (المدرّوس) المخطط له يحتاج إلى المزيد من العناية والتفكير والتصميم والإرادة، وقبل كل ذلك الوعي، وإدراك ضرورته، وضرورة العمل به، لمعالجة أوضاع لازالت تؤثر سلباً في العمل او الحياة المهنية أو الحياة الاجتماعية أو غير ذلك، ولرمد الفجوات ورفع النواقص وسد الثغرات، أو لرفع مستوى العمل والأداء، وتحسين معدلاته، أو فتح الأفاق والتطلعات ورسم مخطط الأهداف نحو الأعلى، ومن هنا سيتمكن من التنبؤ بالمستقبل ودراسة الأوضاع وتنظيم الأفكار وإعداد الخطط.

❖ الشرق: صالحه احمد - الحاجة الى التغيير.

حسين النعمة

الإشراف العام
طالب عباس الظاهر

رئيس التحرير
حسين النعمة

مدير التحرير
علي الشاهر

هيئة التحرير
حيدر عاشور
ضياء الاسدي

المراسلون
قاسم عبد الهادي
حسنين الزكروطي

أحمد الوراق
فلاح حسن
نمير شاكر

التصميم والخراج الفني
علي صالح المشرفاوي
حسنين الشالجي - ياس خضير الجبوري

الإشراف اللغوي
عباس الصباغ

الارشيف
محمد حمزة - ليث النصراوي

التنضيد الإلكتروني
حيدر عدنان - علي سالم

التصوير
رسول العوادي - صلاح السباح
حسنين الشرشاحي - خضير فضالة

المشاركون في هذا العدد

حسين ابو نادر - كفاح وتوت - غيث الدباغ
افتخار الصفار - وليد خالد الزيداوي - أيمن الميالي

بالمجان ولجميع العراقيين.. إجراء عمليات القسطرة والعلاج الكيميائي والاشعاعي

انسداد الأوعية الدموية والشرايين، وسيتم تقديم كافة الخدمات الطبية والصحية لهم بالمجان وذلك ابتداءً من الثاني عشر من شهر ربيع الأول، ١٩ تشرين الأول/ أكتوبر، ولغاية السابع عشر من ربيع الأول، ٢٤ تشرين الأول/ أكتوبر، ولمدة خمسة أيام، فيما وضعت المستشفى الرقم (٠٧٧٢٥٩٨٦٤٨٠) لغرض الحجز والاستفسار.



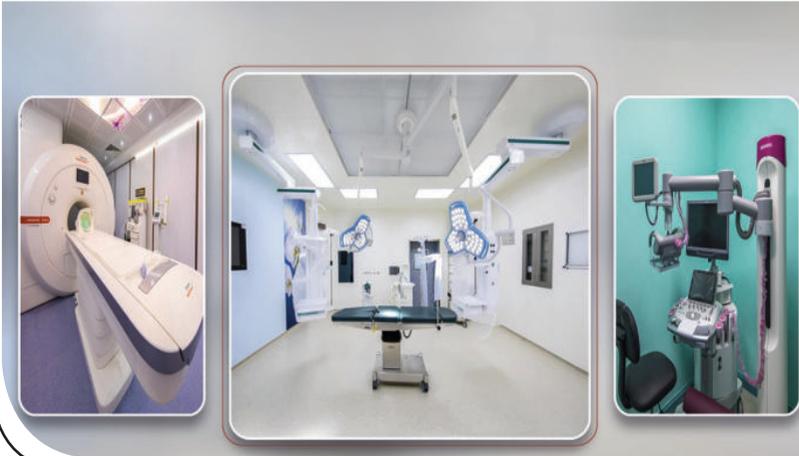
تعلن الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة عن إجراء عمليات القسطرة التشخيصية والعلاجية في مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) (مجاناً) لجميع المرضى العراقيين تيمناً بحلول ذكرى ولادة النبي الأعظم محمد (صلى الله عليه وآله).. وقال رئيس هيئة الصحة والتعليم الطبي التابعة للعتبة الحسينية المقدسة الدكتور ستار الساعدي في حديث للموقع الرسمي للعتبة المقدسة، إنه «بتوجيه من قبل ممثل المرجعية الدينية العليا، والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، ستطلق العتبة الحسينية المقدسة ضمن مبادراتها الإنسانية والخيرية، مبادرة إجراء عمليات القسطرة التشخيصية والعلاجية مجاناً في مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) التخصصي لجميع المرضى العراقيين وذلك بمناسبة حلول ذكرى ولادة النبي الأعظم محمد (صلى الله عليه وآله)، وولادة حفيده الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام). وأوضح أن «سنستقبل المرضى من كلا الجنسين ممن يعانون من

الشيخ الكربلائي وجه "وارث الدولية" بفتح أبوابها أمام المرضى

الأول/ أكتوبر، ولغاية السابع عشر من ربيع الأول، ٢٤ تشرين الأول/ أكتوبر، ولمدة (٥) أيام» وأضاف أن «جميع الكوادر الطبية في العتبة الحسينية المقدسة جاهزة لتقديم الخدمة لأبناء شعبنا العزيز من الشمال إلى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب، في هذا المركز الذي يعدُّ من أحدث المراكز بالشرق الأوسط».

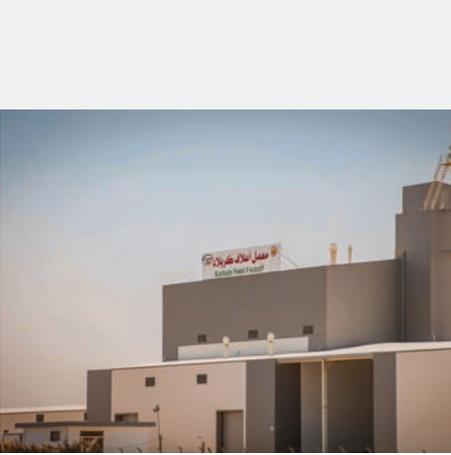
على صعيد متصل وجه ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)، بإجراء جميع العمليات بما فيها العمليات المعقدة وتقديم العلاج بأنواعه (الإشعاعي والكيميائي) في مؤسسة وارث الدولية لعلاج الأورام (مجاناً) ولجميع المرضى العراقيين تيمناً بحلول ذكرى ولادة النبي الأعظم محمد (صلى الله عليه وآله).

وعن هذه المبادرة تحدث الدكتور ستار الساعدي، «تقوم مؤسسة وارث الدولية لعلاج الأورام التابعة للعتبة الحسينية المقدسة بتقديم جميع الخدمات العلاجية التشخيصية بأنواعها (العلاج الإشعاعي، والعلاج الكيميائي، والعمليات المعقدة للأورام) على أيدي أمهر الأطباء العراقيين والعرب، ولجميع أبناء الشعب العراقي العزيز بالمجان وذلك ابتداءً من الثاني عشر من شهر ربيع الأول، ١٩ تشرين





بحضور نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الاستاذ حسن رشيد العبايجي المشرف على شعبة الإعلام النسوي أقامت الشعبة على قاعة سيد الاوصياء في الصحن الحسيني المشرف الحفل المركزي الثاني لتخرج مئات طالبات وسط وجنوب العراق في أجواء روحانية مباركة تلاها تلاوة قسم التخرج أمام ضريح الإمام الحسين (عليه السلام).



بهدف خدمة الاقتصاد العراقي، معمل اعلاف كربلاء التابع للعتبة الحسينية المقدسة ينطلق بإنتاج عالي الجودة بواقع (١٠) طن في الساعة، مع إمكانية ان تتضاعف السعة الانتاجية الى (٢٠) طن بالساعة، والمعمل الذي يقع على مساحة (٣٠) دونماً، منها (١٥) دونم تضم المعمل ومساحات مستخدمة كقاعات خاصة لحزن المواد الاولية والمواد المنتجة، هو من منشآت المانية وتركية يعمل أوتوماتيكياً.

وارث الدولية لمعالجة الاورام السرطانية تستقبل (100) حالة مرضية يومية



اعلن مدير عام مؤسسة وارث الدولية لمعالجة الأورام التابعة للعتبة الحسينية المقدسة عن استقبال (١٠٠) حالة مرضية يومية واجراء عمليات كبرى. وقال مدير المستشفى الدكتور حيدر حمزة العابدي ان «إدارة المؤسسة قدمت تقريراً مفصلاً لممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) بخصوص ما تم تحقيقه»، مبيناً ان «التقرير تضمن العمليات الجراحية النوعية التي أجريت داخل المؤسسة والتي تجاوز عددها (٤٠) عملية كبرى». وأضاف أن «المؤسسة تستقبل يومياً قرابة (١٠٠) مريض، وأن ما يميز المؤسسة أنها تمتلك أطباء أكفاء ذو اختصاصات فريدة من نوعها، فضلاً عن وجود أجهزة حديثة متطورة على مستوى العالم».

ويذكر أن الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وبتوجيه من قبل ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي لها الشيخ عبد المهدي الكربلائي، أطلقت قبل عدة أيام مبادرة تقديم التشخيص والعلاج (مجاناً) للأطفال من المصابين بمرض السرطان دون سن (١٢) عاماً في مؤسسة وارث الدولية لمعالجة الاورام..



من أرشيف خطب الجمعة

مواقف مشرفة في تاريخ العراق الحديث

اعداد: حيدر عدنان

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٣٠/ رجب/ ١٤٣٥هـ الموافق ٣٠/٥/٢٠١٤م :

وصايا للمرجعية الدينية العليا تُذكرُ بأهمّ الاسس العامة التي ينبغي اعتمادها في تشكيل الحكومة المقبلة..

ان اعتمدت لغة التصعيد والتراشق بالاتهامات المتبادلة بين الاطراف المختلفة..

واخيراً فإن القيمة الحقيقية لهذه المبادئ ومدى تأثيرها في تحقيق النتائج المرجوة يعتمد على الجدية والحرص على التطبيق من قبل الجميع بعيداً عن اعتمادها كشعارات براقّة تُسوَّق اعلامياً لغرض الكسب السياسي..

الأمر الثاني :

ما يتعلق بالنزاع بين المركز والاقليم او النزاعات بين المحافظات والمركز..

فإن أيّ نزاعٍ من هذا القبيل...ومن ذلك النزاع في تصدير النفط من جانب وحجب رواتب الموظفين من جانب آخر.. فان مثل هذه النزاعات يجب الرجوع فيها الى الضوابط الدستورية فان الدستور هو الحاكم الفصل في ذلك.

وإذا كانت هناك نزاعات في تفسير المواد الدستورية فيفترض ان تُرفع الى المحكمة الاتحادية ولا تُتخذ قرارات منفردة من هذا الجانب او من ذلك الجانب الاخر..

هذا هو الاساس الذي يجب اعتماده إذا أردنا أن نبني دولة وفق اسس صحيحة ومناسبة وهو التحاكم الى الدستور في القضايا النزاعية..

الأمر الاول:

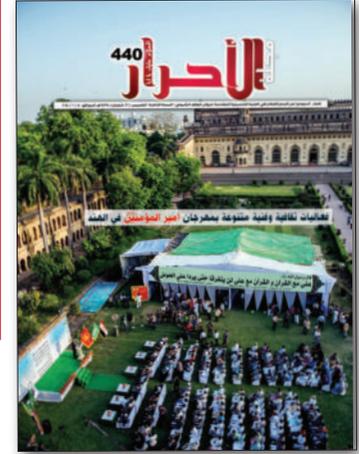
نذكرُ أهمّ الاسس العامة التي ينبغي اعتمادها في تشكيل الحكومة المقبلة..

الأول: إشراك جميع مكونات الشعب العراقي في ادارة شؤون البلاد.. من اجل طمأنة هذه المكونات الى انها تمارس دورها وحققها في هذه الادارة وانها غير مهمشة ولا يمارس بحقها الإقصاء في هذا الجانب.. ولكن هذا لا يعني اعتماد مشاركة أي شخص من المكون.. إتكالاً على ولائه الحزبي او الكتلوي او المناطقي- بل اعتماد مبدأ الكفاءة والنزاهة والقدرة على تقديم الخدمة هو الاساس في ذلك.

الثاني: اعتماد مبدأ المشاورة وإشراك الآخرين في الرأي ومن ثم الحسم وسط الآراء المختلفة باتخاذ ما يصب في تحقيق المصالح العامة للشعب العراقي.

الثالث: اعتماد معايير الكفاءة والخبرة والنزاهة والقدرة على الخدمة في اختيار المسؤولين والوزراء ومعاونيهم دون التركيز على الولاءات الحزبية والكتلوية والمناطقية..

الرابع: اعتماد الحوار والجلوس الى طاولة التفاوض والتفاهم لحل الازمات والمشاكل وان طال الفترة الزمنية وفق سقف معقول لذلك تحسباً لاحتمال تعقد الازمة والمشكلة



الخطبة منشورة في مجلة الاحرار العدد (٤٤٠)

٦ / شعبان / ١٤٣٥ هـ الموافق ٢٠١٤ / ٦ / ٥

٤- حقها في تشغيل الايدي العاطلة عن العمل
ومن المهم - لأجل حل هذه المشكلة- دراسة الاسباب التي تؤدي
الى تأخير ما هو مطلوب من هذه الحقوق ..
ولعل من جملة هذه الاسباب :

١- حل النزاعات بين الحكومة المحلية والمركز بما يتوافق مع
الاحكام الدستورية وهذا ما اشرنا اليه في الفقرة الاولى.. وهذه
مسألة تتعلق ببقية المحافظات.

٢- تدوير الانتماءات الحزبية بين مسؤولي المحافظة جميعاً.. وهذه
المسألة عامة وليست خاصة بالبصرة فنرى ان النزاعات السياسية
بين الكتل السياسية التي ينتمي اليها مسؤولو أي محافظة فيعكس
على الاداء الخدمي واتخاذ القرارات بيد مسؤولي المحافظة وهنا
نحتاج الى العمل بروح الفريق الواحد الذي يشعر بالانتماء الواحد
للمحافظة وللبلد ولاهالي تلك المحافظة، فان العمل واتخاذ القرار
وفق ما تمليه مصلحة الكتلة سيؤدي الى التناحر والتنازع وتشتيت
الجهود.

٣- لابد من اعتماد الدراسات العلمية التي تقدمها مراكز البحوث
والدراسات الاستراتيجية وتقبل الملاحظات والانتقادات من
الاطراف العلمية والبحثية.

٤- لابد من الاخذ بنظر الاعتبار تبني استراتيجية معالجة الفقر او
تخفيف متظم ومتواصل لمستويات الفقر ومعالجة او تخفيض نسبة
البطالة خصوصاً بين الشباب فان ازمة البطالة اخذت تؤثر حتى
اجتماعياً ونفسياً على شخصية الشباب ..

واذا كانت هناك اشكالية فيما تتعلق بالمحكمة الاتحادية او في
قراراتها فيجب ان ترفع الى مجلس النواب ويتم اتخاذ الاجراءات
القانونية في المجلس ومن جملة ذلك الاحتياج الى الاسراع بإقرار
قانون المحكمة الاتحادية الذي سبق الحديث عنه.

واما اتخاذ القرارات المنفردة من هذا الطرف او ذلك الطرف الآخر
فانه سيعمق النزاع ويعقده أكثر..

الأمر الثالث :

ما يتعلق بالشكاوى الكثيرة من عدد كبير من اهالي مدينة البصرة
فيما يعانون من نقص في خدمات اساسية وحرمان من كثير من
الحقوق وهي مسألة تعم كثيرا من المحافظات ولكن التعرض في
هذا الحديث بخصوص مدينة البصرة لخصوصية لها وهي :

ان اغلب الواردات المالية للعراق - واردات النفط - تأتي من مدينة
البصرة وهذا يعني ان الكثير من الخير والمشاريع التي تبني بهذه
الاموال انها هي من مدينة البصرة.. فإن ٧٠-٨٠٪ من صادرات
العراق النفطية هي من مدينة البصرة وبالتالي فإن لها حقوقا لعلها
- بسبب هذه الخاصية- تجعلها مقدّمة على بقية مدن العراق ..
والوجه من ذلك.. ان لعمليات استخراج النفط تأثيرات ضارة
على المدينة واهلها ومنها التلوث البيئي الذي يسبب الكثير من
المشاكل الصحية والبيئية وبالتالي فان لها حقاً مقدّماً في :

١- التنمية والتطوير

٢- تحصيلها من آثار التلوث وانتاج النفط

٣- حقها في الخدمات



قبل عرض مسرحية (الحسين عليه السلام كما نراه) ..

مثقفون وادباء واكاديميون يتزاحمون على

إصدارات العتبة الحسينية في كلية الفنون الجميلة

تزاحم المثقفون والادباء والاكاديميون على معرض اصدارات شعبة النشر التابعة لقسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة وتلاقفت الايدي الاصدارات بغية الاطلاع على انجازات العتبة المقدسة والثقافة التي تنشدها أقلام مبدعيها من الادباء والصحفيين، وكان ذلك قبل عرض مسرحية (الحسين كما نراه) الذي قدّم في كلية الفنون الجميلة بالعاصمة بغداد.





يطالب إعلام العتبة الحسينية المقدسة بتنظيم معارض لكتبها وإصداراتها في المؤسسات الثقافية لمعرفة الجهود الكبيرة التي يحققها الإعلام في العتبات وما له من أهمية في زيادة العلم المجهول عن الطف وأحداثها الدائمة».

ومن جهته حدثنا الدكتور (عقيل مهدي يوسف) عن مسرحيته قائلاً: ان «الإمام الحسين (عليه السلام) البطل الأمثلة، الذي يتصدر سرديات الفصاحة، في مسرحية (الحسين كما نراه)، بإيقاع خطابها المتناغم مع طبيعة الشخصيات الذي يمثل فيها الإمام (عليه السلام) مركباً أعلى برؤيته الإنسانية، وما تكتنزه من إيجاءات جمالية (متفردة)، بنسقتها الافتراضي (الحدسي)، الخاص بواقعة الطف وأبعاده الروحية المقدسة، والشمولية المترنة بمواقف بطولية، وفكرية تميز؛ (الصالح) من (الطالح)، بدلالة تعبيرية (تواصلية مع جمهور اليوم)، حيث تتجلى (فرضية) العرض، بزهد الحسين (عليه السلام) وطهره، وروحه الحرة، وبسالته، في مقارعة الظلم والانحطاط، وعدالته، ضد رموز الشر والجهل».

وزار وفد إعلام العتبة الحسينية المقدسة كلية الفنون الجميلة للمشاركة في مشاهدة المسرحية التي تم عرضها بأسلوب - Recital - لتجسد رؤية عميقة وقراءة لواقعة الطف وشخصية الإمام الحسين (عليه السلام)، وذلك عصر يوم الأربعاء الماضي الموافق ٦ / ١٠ / ٢٠٢١م - وهي من تأليف وإخراج الفنان المسرحي الدكتور (عقيل مهدي يوسف)، وتمثيل نخبة من تدريسيي الكلية الدكتور (جبار خماط) و(الدكتور كاظم عمران)، و(الدكتورة عبلة عباس خضير). هذا وكان في استقبال الوفد الدكتور مضاد عجيل عميد الكلية، وقال (حيدر عاشور العبيدي) رئيس الوفد: «ان الزيارة جاءت تلبية لدعوة موجهة من قبل كلية الفنون بشكل شخصي الى شعبة النشر في قسم إعلام العتبة المقدسة»، مبيناً ان «شعبة النشر قامت بواجبها المعرفي في توزيع إصداراتها الأدبية والصحفية قبل عرض المسرحية»، وأكد العبيدي ان النخب الأكاديمية من مخرجين ومؤلفين ونقاد وممثلين ومثقفين تواكبوا بشكل كبير على الإصدارات»، مشيراً الى ان «أغلبهم

المؤسسة الوحيدة المناظرة لجمع اللغة العربية..

دار اللغة والأدب العربي إشراقاً مثمرة وانتصاراً للغة الضاد

تقرير: قاسم عبد الهادي - تحرير: حسين النعمة
تصوير: حسين الشراحي



دار اللغة والأدب العربي قصة انجاز حرص القائمون بمهامها السعي في تقديم افضل المشاريع وأحسن البرامج بعد تخطيط ومتابعة وقراءة واقعية لمتطلبات كل عصر.. فبالرغم من قصر سنيها إلا انها قدمت الكثير من الانجازات على صعد المهرجانات الدولية في بادئ الامر ثم الرقي بمطبوعها مجلة (دواة) المحكمة، وسعيها في اصدار وليد فكري جديد بعنوان (يوافيت) وتنسيق عال مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لأغراض الترقية ونشر البحوث، فمنذ 2016 بعد اشراق شمس دار اللغة العربية لسنوات قصيرة مضت اضافت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة مهام اخرى للدار في صعيد الادب فصارت دار اللغة والأدب العربي.



والأبحاث العلمية التي من شأنها الارتقاء بواقع اللغة وتذليل كافة العقبات والتحديات التي تحول دون إظهار لغة القرآن الكريم بمظهر الرقي والكمال اللائق بها. والمؤتمر الذي اقيم تكريسا للاحتفال باليوم العالمي للغة العربية الذي شرعته الأمم المتحدة في الثامن عشر من شهر كانون الأول عام ١٩٧٣ اقيمت بعده احتفالية الكترونية بمناسبة يوم اللغة العربية ايضا كان المتحدث فيها الاستاذ الدكتور المتمرس (صاحب ابو جناح) أحد الاساتذة المعروفين في اللغة وايضاً هو عضو تحرير في المجلة ومساهم في هذه الدار علمياً، وايضاً كان عندنا مشجر لعلماء اللغة العربية ومن ضمنها بحث تحليل الخطب التشريئية لساحة اية الله العظمى (السيد علي السيستاني) قام بها احد الاساتذة بتكليف من الدار، الان هي قيد التنقيح والتعديل حتى نهيئها لطباعتها في كتاب.

لدار إدارة متفانية في عملها بمعية ملاكاتنا العاملة، وعن انشطة الدار تحدث مسؤول شعبة دار اللغة والادب العربي التابعة الى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ مازن التميمي قائلاً:
نظمت الدار مؤتمرها العلمي الاول في ٧ كانون الثاني ٢٠١٤ تحت شعار (لغة الضاد بين الهوية والتحديات) واقامته بمشاركة عشرات الاستاذة والاكاديميين والباحثين في قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني المشرف، وأكد خلال المؤتمر سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) حينها على ضرورة الاعتزاز باللغة العربية لغة القرآن الكريم وإيلائها الاهتمام الكافي، ذلك لضعف التوجه والاهتمام بهذه اللغة خاصة من قبل الناطقين بها وهذا ما يتطلب من المختصين وأصحاب الاختصاص والأدباء والمثقفين ورجال الدين والادب النهوض بواقع اللغة العربية ووضع الرؤى



الأمانة العامة للمقدسة
General Secretariat of the Holy Shrine of Imam Hussain



مؤتمر
دار اللغة والأدب العربي
الدولي الثاني

The Conference of
Arabic Language and Literature House
Second International

تحت شعار
العربية ووحدة الأمة الإسلامية
نرحب بالضيوف الكرام
Under the Slogan
Arabic and The Unity of The Islamic Nation
We Welcome our Honourable Guests




2017/2/19-17

استراتيجيات

في المنطقة العربية من ناحية اللغة العربية اما في العراق بشهادة الاساتذة نحن المؤسسة الوحيدة المناظرة لمجمع اللغة العربية التابع الى رئاسة الوزراء في العراق فاذا كان هناك مؤسستان تعملان فنحن يجب ان نكون بالمستوى المطلوب وتعاوننا مع هذا الكم الهائل من الطاقات العلمية كان يحتاج ان يكون ضمن قناة تنظيمية وعندما كانوا يأتون للدار يعرفون ان تشكيلنا الاكاديمي كان يشبه تشكيل كادر الكلية كان الجميع يرتاح ويعدها خطوة علمية والى الان نحن متفاهمون ولا يوجد عندنا تقاطع اداري او عملي مع اي استاذ من هؤلاء الاساتذة.

هوية وانتماء؟

وفي تساؤلنا عن الهدف من استثمار تلك الطاقات المتخصصة في اللغة العربية اسوةً بباقي الدول العربية؟ قال التميمي:
العراق كان له مكانة عظيمة من الناحية الجغرافية، ولكن هناك جانب اخر وهو الانتماء للحسين (عليه السلام) يجب ان يكون في القمة انا انتمي للحسين (عليه السلام) في علم اللغة العربية

لدار خطة وضعناها في بداية عملنا بغية خدمة الاقسام المناظرة والاقسام في الكليات الاخرى والتي تحمل نفس التخصص الموجود عندنا ولذلك يجب ان نكون على ذات المستوى الاكاديمي الموجود، فاقترحنا ان يكون تنظيم الطاقات على شكل نظام كلية، حيث يكون هناك رأس للطاقات العلمية وهذه الطاقات العلمية تستطيع ان تتعامل مع الكليات نفسها، ومن هنا تم عقد تعاون مع بعض الكليات مثل كلية التربية المختلطة في جامعة الكوفة وايضاً تم عقد تعاون علمي ثقافي مع جامعة القادسية كلية الآداب، وكذلك كلية العلوم الاسلامية في جامعة كربلاء وكذلك التعاون مع جامعة الزهراء (عليها السلام) التابعة الى قسم التعليم العالي في العتبة الحسينية المقدسة. حيث ان هناك تعاوننا مستمرا وعلميا وثقافيا في حالة اقامة مؤتمر سوف نحتاج الى مجلاتنا مقومين وكتاب ونحتاج الى اذكاء جوانب اللغة العربية المشروع العربي الان متقدم خطوات



لدينا سبعة مشاريع تمت الموافقة عليها ومن ضمنها مشروع (النور) وهو تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومحو الامية، ولدينا مشروع (نور الهدى البحثي) وهو مجموعة من الباحثين ويحتوي على برامج تعليمية وتأهيلية لمناقشة الرسائل والاطاريح ومن ضمن جزئياته (ناقش بحثك) قبل ان تُناقش

للعتبة الحسينية المقدسة (دام عزه) الشكر الجزيل على تعاونه معنا وعلى توجيهه السديد وتأكيده في رقي البناء والتأسيس، أما الان لدينا (سبعة مشاريع) تخص الدار ولا تخص المجلة سابقا حيث كانت المجلة سابقا هي مشروع الدار الوحيد، اما الان المجلة هي جزء من الدار ومشروع من مشاريع اصدارات الدار، ففي وحدة الاصدارات لدينا مجلة دواة، ومجلة يواقيت التي صدرت لها موافقة ورئيس تحرير: (أ.م.د بشرى حنون) ومدير تحرير (م.د فائزة ثعبان الموسوي) والاستاذة (فائزة ثعبان الموسوي) هي ايضا مسؤولة وحدة التعليم المستمر في الدار كما أنها مدير التعليم المستمر في جامعة كربلاء كلية العلوم الاسلامية قسم اللغة العربية، ولدينا ايضا مجلة سيراء وهي مجلة تعنى بالتوثيق.

مشاريع الدار

في الحقيقة لدينا سبعة مشاريع تمت الموافقة عليها ومن ضمنها مشروع (النور) وهو تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومحو الامية، ولدينا مشروع (نور الهدى البحثي) وهو مجموعة من

يجب ان اكون في القمة لأنه الحسين (عليه السلام) كإمام وانا كمؤسسة تابعة له وتابعة للمرجعية ايضاً في هذا الجانب يجب ان اكون في القمة حيث ان هناك بلاغة عالية ودقة عالية وقواعد اصيلة موجودة، حتى اننا فكرنا وخططنا ودققنا ووجدنا من يقوم بهذا الامر وفي نيتنا ان نقف امام نظريات المستشرقين في مسألة اللغة العربية لان تبديل الالفاظ يؤدي الى تبديل الافكار في الواقع وهذه مسألة مهمة ونحن نريد ان نضطلع بدور في المستقبل وقمنا بتشخيصه وقمنا بالعمل عليه، والذي شخصناه ان الدار ليست لها مكانة علمية حيث ان المؤسسات العلمية الاخرى الأكاديمية يتعاملون مع العتبة المقدسة ولكن لا يتعاملون مع الدار على انها مؤسسة علمية فنحن نريد ان نضع منها فخراً علمياً بحيث من ينتمي اليها امتياز، وجعل هوية علمية لهذه الدار.

شكر وامتنان

وهنا اود ان استغل هذه الفرصة وان اشكر المتولي الشرعي



من أرشيف المؤتمر العلمي الأول الذي عقدته الدار تحت شعار:
(لغة الضاد بين الهوية والتحديات)

من المشاريع المهمة لأنه مستمر طوال العام وقد تمت الموافقة عليه قبل مدة (شهر او اكثر).

مجلة دواة

مجلة محكمة تعنى بالبحوث والدراسات اللغوية والأدبية والتربوية بفروعها المختلفة وتضم أسرة التحرير فيها أكثر من عشرين أستاذاً من داخل العراق وخارجه كل منهم بدرجة أستاذ ودكتور.

صدر منها (٢٦) عدداً، ونالت صدى طيباً من الجهات العلمية والثقافية لاسيما جامعة بغداد والمستنصرية وبابل وميسان وواسط وأربيل والسليمانية والبصرة والقادسية وذي قار وكربلاء فضلاً عن المؤسسات ذات الطابع الثقافي واللغوي.

وكان تأسيسها في عام (٢٠١٤م) الذي تزامن صدور العدد صفر منها مع ولادة الإمام علي (عليه السلام) في (١٣ رجب / ١٤٣٥هـ) الموافق (١١ / ٥ / ٢٠١٤م).

واستناداً الى آلية اعتماد المجلات العلمية الصادرة عن مؤسسات

الباحثين ويحتوي على برامج تعليمية وتأهيلية لمناقشة الرسائل والاطاريح ومن ضمن جزئياته (ناقش بحثك) قبل ان تُناقش، وامثال هذه المشاريع التي تعطي.

ولدينا التعليم المستمر (الالكتروني) الخاص بأساتذة الجامعات من حملة شهادة الماجستير والدكتوراه، ولدينا الان دورة الكترونية في التعليم المستمر عن تحقيق المخطوطات قد طرحت من قبل (أ.د عبد الرزاق الكريطي) والان تمت وقد اشادوا بها، وبسبب الظروف المالية قد عملنا جدولاً وللدورات جعلنا قيمة مالية وتمت الموافقة عليها ويبقى فقط الاختيار على الاستاذ الذي يدرس في الدورة وكانت الدورة جيدة وقد شارك بها اساتذة الجامعات لتأهيل الكوادر في داخل كربلاء وخارجها.

ومن المشاريع والانجازات الخاصة بشعبة دار اللغة والادب العربي هو مشروع (نور) ومجلة (دواة) ومسابقة (بحث العام) مسابقة ثابتة، وكذلك كان هناك برنامج حصلت الموافقة عليه بتحويل مجلة دواة الى برنامج تلفزيوني وهذا ايضا نعهده مشروعاً



ونحن نبحث عن قواعد البيانات الممتازة والمعروفة واصبحتنا نراسلهم كي يدخلوا المجلة، واخر ما كان ادخال للمجلة هو القاعدة الرقمية العربية لمعرفة اسمها ومقرها في الاردن ولديها معامل تأثير يسمى (ارسيجف) وان شاء الله في بداية السنة نحصل عليه بعدما ندخل في (امباكت فاكتر) الخاص بهم، ويمكن ان نقول انها وصلت للمستوى العربي، وكذلك فإن (دواة) موجودة ايضا في قاعدة بيانات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجمهورية السورية العربية عبر جامعاتها فتصبح المساحة لها كلها وموجودة في قاعدة بيانات معامل التأثير العربي ايضا وهذه اضافة لها، وايضا قمنا بمخاطبة (سكوباس) وجاء الرد بضرورة توفير متطلبات واحدة منها (تحديث الموقع الالكتروني) فقمنا برمجته الموقع الالكتروني (عربي وانكليزي) وقمنا بادخال الامور المهمة التي يحتاجها الباحث وتبين له رصانة المجلة، فالحمد لله قاعدة البيانات العراقية تظهر مؤشر انه كم هو تأثيرها في الساحة.

الدولة، وبناءً على توافر شروط اعتماد المجلات العلمية قررت وزارة التعليم العلي والبحث العلمي اعتمادها كمجلة علمية محكمة، ومعتمدة للنشر العلمي والترقيات العلمية في الجامعات الأكاديمية.

معامل تأثير (امباكت فاكتر) يفهرس مجلة (دواة)

اما بالنسبة لمجلة دواة هناك بالنشر العلمي امتيازات ومن جملة الامتيازات انها تعطي رصانة للمجلة وسعة انتشارها في قواعد البيانات وهناك اكثر من قاعدة بيانات علمية معروفة في المنطقة حيث يقومون بفهرسة المجلة ضمن قاعدة بياناتهم ولديهم معامل تأثير وهو (امباكت فاكتر) سنويا او كل سنتين تدخل في التقييم وتحصل على رقم اما حاليا معامل تأثيرنا هو (٤, ١) في الساحة العلمية وهو كم اخذ من عندنا وكم اقتبس من عندنا كما استفاد الحقل العلمي من الدار واصبح تقييما (٤, ١) بعدما كان (١٦, ١) وهنا ارتفاع في هذا الجانب في معامل التأثير العربي،

معهد الزهراء عليها السلام في العتبة الحسينية المقدسة.. بارقة أمل لصناعة جيل قرآني نسوي

تقرير: فلاح حسن - تصوير: اعلام المعهد

يعدُّ معهد الزهراء (عليها السلام) للعلوم القرآنية التابع للعتبة الحسينية المقدسة من المشاريع الأكاديمية الدينية المهمة والقادرة لاحتواء الشريحة النسوية سواء من داخل العراق او خارجه، حيث تشمل نشاطاته دراسة العلوم الدينية والحوزوية والعلوم القرآنية، والفقہ.





**ضوابط وشروط التقديم للمعهد هي وجوب ان تكون
المتقدمة حاصلة على شهادة الثالث المتوسط على
الاقل وفي سنتها الأولى كما يوجد اختبار للطالبات..**

هي وجوب ان تكون المتقدمة حاصلة على شهادة الثالث المتوسط على الاقل وفي سنتها الأولى يوجد اختبار للطالبات؛ ان نجحت فيه تمكنت من المواصلة؛ وإن لم تتمكن نقول لها حظاً موفيقاً، أما ما يخص الدوام الرسمي هو بواقع خمسة ايام في الاسبوع ابتداءً من يوم الاحد الى الخميس ووقت المحاضرة الواحدة هو أربع ساعات لليوم الدراسي الواحد ومن الساعة الثامنة صباحاً الى الثانية عشر ظهراً». وتابعت: «أن المناهج التي تدرس في المعهد هي: الدرس الاساسي (الحفظ القرآني) وتليه مناهج حوزوية تضم

وللحديث اكثر حول المعهد منذ تأسيسه والاهداف السامية التي يسعى الى تحقيقها التقت مجلة (الاحرار) مديرة المعهد الاستاذة سرور مهدي، حيث قالت: «تأسس المعهد عام (٢٠١٦م) ويستقبل النساء من عمر (١٥-٤٥) سنة مع بعض الاستثناءات التي يستقبلها المركز لطالبات الصف الثالث متوسط والنساء اللواتي تزيد أعمارهن عن (٤٥) سنة ولديهن الطموح والمثابرة على التعليم وكذلك خريجات الدراسة الجامعية». ووضحت بالقول: «ان ضوابط وشروط التقديم للمعهد



(الفقه، العقائد، النحو، الصرف، المنطق) اضافة الى المناهج القرآنية (التجويد، التفسير، مناهج المفسرين، السيرة، علوم القرآن). ونوهت بالقول: «ان طريقة الامتحانات العلمية تكون وفق نظام (كورس اول، كورس ثاني) وبواقع شهرين متتاليين لكل (كورس دراسي) إضافة الى الامتحانات اليومية والنشاطات والبحوث التي تقوم بها الطالبة حسب جدول رسمي معد من قبل ادارة المعهد، أما الجانب الثاني هو حفظ أجزاء من القرآن الكريم وكل طالبة مُطالبه بقراءة صفحة من المصحف الكريم يومياً، أما بالنسبة للطالبات الوافدات من خارج البلاد بإمكانها قراءة جزء من المادة المخصصة (حسب المقدرة) وفي نهاية الجزء يوجد امتحان شفهي واخر تحريري».

واشارت: «يضم المعهد طالبات من دول قارة افريقيا منها: (نيجيريا، غينيا، مدغشقر، تنزانيا) ومن قارة اسيا من (الهند، وباكستان)، وقد واجهت الكوادر التدريسية بعض الصعوبات في كيفية اصال المعلومات بسبب تنوع اللغات، وبمرور الوقت



تدوين سجلات الحضور والغياب والاجازات، ومع نهاية الشهر ترفع تلك السجلات لكي يتم تقييم الطالبة، منوهة ان «المعهد لديه قناة باسم (ملتقى الزهراء الثقافي) تنشر، فضلا عن الصفحة الرسمية على (الفيس بوك)، والتي يتم من خلالها نشر نشاطات المعهد وتعليماته». ويذكر ان العتبة الحسينية المقدسة توفر للطالبات القادمات من خارج العراق محل اقامة وخدمات دراسية طيلة الموسم الدراسي وبشكل مجاني.

وببركات المولى ابي عبد الله الحسين (عليه السلام) بدأنا نتجاوز هذا المعرقل».

وعن المراحل الدراسية الموجودة في المعهد ومدى تباينها بين الطلبة المحليين والاجانب قالت: «ان المعهد يتكون من ثلاث مراحل ابتدائية (اولية) وثلاث مراحل للتخصص، أما الطالبات الاجانب فهناك اربع مراحل ابتدائية (اولية)، وتمثل المرحلة الاولى في تعليم اللغة، بينما باقي المراحل تكون تخصصية، وفي كل مرحلة توجد مراقبة خاصة تقوم بأمر

الصحافة الورقية والإلكترونية صراع أم وفاق؟

تحقيق: حسين أبو نادر - حسين النعمة



مَنْ مَنَّا لا يحب رائحة الكتب أو المجلات أو الجرائد المطبوعة، وذلك لسبب الشعور المفعم بالراحة النفسية عند شمّها، فضلا عن الأثر الذي تتركه في القارئ، وهو يتلقف الأخبار والأفكار، علاوة على ضمان التوثيق والارشافة، كل هذه العوامل جعلت من الصحافة الورقية محط اهتمام دائم، ولأنها النوع الأقدم من الصحافة فلها جمهورها الواسع من شيب وشباب يدأبون على شراء المجلات وقراءتها، وفي الجانب الآخر وبعد التطور الكبير للتكنولوجيا والمعلومات ظهرت الصحافة الالكترونية كأداة جديدة للقراءة وتصفح المعلومات، وأصبح لها جمهور واسع على أساس أنها مجانية على الأغلب، أو فيها سعر رمزي للاشتراك في الموقع، كما أنها هي محط اهتمام الدوائر الرسمية والرصين منها يعد وثيقة رسمية، فيما يبتعد الجمهور عن الصحافة الالكترونية لأنه لا يلمس المصداقية فيها، ببساطة لسهولة اجراء التغيير في النصوص أو التعديل).

الصحافة الالكترونية نوع مكمل وداعم يسند الصحافة الورقية

مراقبون يعدون أن المواقع الالكترونية لا تملك في الغالب موقعا جغرافيا رسميا ولا شركة دالة عليها على عكس الصحافة الورقية المعتمدة والتي تصدر من جهات معروفة وإن حجم التلف الذي تتعرض له المطبوعات الورقية كبير جداً وذلك لأسباب كثيرة منها أن يكون الورق المستخدم رديء النوعية أو أن القارئ إذا قرر الاحتفاظ بها يحتاج إلى مساحة أو غرفة خاصة على عكس الصحافة الالكترونية التي أصبح من السهل الاحتفاظ بها في الهاتف بشكل دائم وحجم كبيراً مع إمكانية الاختراق الرقمي في كثير من الأحيان وعليه فإن الصحافة الالكترونية الحديثة ما هي إلا نوع مكمل وداعم يسند الصحافة الورقية ويعززها، ويكون صاحب دور فعال ودائماً لها إذ نرى في وقتنا الحالي أن اغلب الصحف الورقية يكون لها موقع الكتروني يدعمها. ويكون الأداة التي تصل بموضوعات المطبوع الورقي إلى عامة الناس، ذلك لأن الصحافة الالكترونية أكثر انتشاراً بين الناس من الورقية.

ما الفرق بين الصحافة الإلكترونية والصحافة الورقية؟

(مجلة الأحرار) ناقشت هذا الموضوع مع عددٍ من المختصين وطرحت هذا التساؤل (ما الفرق بين الصحافة الإلكترونية والصحافة الورقية؟) من حيث:

- تفضيل الجمهور وقدرته على التفاعل مع الوسيلة.
- طبيعة التحرير الصحفي.
- مصداقية المضمون الصحفي، وأيهما أكثر عرضة للتلف أو الاختراق.

فأجاب الكاتب والصحفي (سعد عواد) قائلاً:

مع الثورة الهائلة التي شهدتها العالم في مجال تكنولوجيا المعلومات ونظم الاتصالات، ولدت الصحافة الالكترونية واحتلت حيزاً مهماً في المشهد الإعلامي، وأصبحت منافساً قوياً للصحافة التقليدية، خاصة مع التزايد الكبير على استعمال الإنترنت كمصدر رئيسي للوصول للمعلومة بسرعة وسهولة وبأقل تكلفةً وكان حرية إنشاء المواقع الالكترونية على شبكة

الصحافة الالكترونية الحديثة
ما هي إلا نوع مكمل وداعم
يسند الصحافة الورقية ويعززها،
ويكون صاحب دور فعال ودائماً
لها، إذ نرى في وقتنا الحالي
أن اغلب الصحف الورقية يكون
لها موقع الكتروني يدعمها.



الكاتب والصحفي
سعد عواد

الإنترنت دور كبير في نشوء الصحافة الالكترونية والتي تحطت مشاكل الحدود والمساحة والوقت، وزادت من التفاعلية بين الجمهوراً وتتميز الصحافة الالكترونية بالسرعة او الفورية في نشر الأخبار وتُمكن الصحفيين عبر الانترنت من نشر الأحداث الإخبارية فور حدوثها، كما تتميز بالسرعة والسهولة حيث يمكن وبكل بساطة الدخول على الانترنت ومعرفة المعلومات بضغطة زر واحدة في أي وقت، إضافة إلى التغطية الصحفية التفاعلية والتي تعد الأهم في الصحافة الالكترونية، كما تتيح التفاعل الايجابي بين القراء والصحفيين وإبداء الآراء الجديدة والأفكار الجديدة.

ابن يقع الاختلاف أو التمايز بين الصحافة الورقية والالكترونية؟

تختلف الصحافة الالكترونية عن الصحافة التقليدية في كونها مادة خصبة جداً لنقل الإشاعات والأكاذيب، ومتلقوها غير



الإعلامي جسام السعيدني



في عصرنا الحالي من الورقية، لأنها تواكب الحدث، فحتى الصحيفة الورقية التي لها نسخة الكترونية تجدها أكثر وأحدث أخباراً من نسختها الورقية، فهي أخبار محرقة قد انتشرت في المواقع الإلكترونية قبل ما لا يقل عن ٢٤ ساعة، فكشف القارئ حقيقة الأخبار المؤجلة في الصحيفة الإلكترونية كونها تابعة لجهاًت ما، أسهل من كشف حقيقتها في الصحف الورقية، فيمكن للقارئ مراجعة الخبر من مصادر عديدة مختلفة الاتجاهات وكشف أي تلاعب أو تدليس في الخبر، مما يحصن القارئ من تزييف الأخبار أكثر من الصحيفة الورقية التي يصعب فيها الوصول لكل الصحف لمعرفة التزييف، كما أن الصحيفة الإلكترونية التي تصدر من أي مكان في العالم تمكنك حيناً كنت تطالعها من هاتفك المحمول أو حاسبتك بسهولة تامة، وهذا متعذر على أغلب الصحف الورقية التي لا تصدر في بلدك، بل حتى بعض التي تصدر فيه، كما أن سهولة التواصل مع كتاب الصحيفة الإلكترونية أكثر بكثير

قادرين على التأكد من الخبر كذلك غياب الإطار القانوني والتشريعي والإجرائي للصحافة الإلكترونية، نظراً لحدثتها وسرعة انتشارها وتطورها وتزايد الاهتمام بها، وتنوع المجالات والفئات الممارسة لها.

والملاحظ في الصحافة الإلكترونية هو غياب الهيئات التحريرية والعمل الجماعي، وهيمنة التقنيين وليس الصحفيين على إدارة الصحف الإلكترونية، من تحرير وتصميم وإدارة وإشرافاً أما من حيث التأثير فإن الصحافة الإلكترونية لها تأثير قوى على الجماهير، وعلى التعبير عنهم وتشكيل الرأي العام وتحريك الجماهير لدعم قضية عامةً ومن ثم فلها تأثير أقوى على صانع القرار مقارنة بالصحف المطبوعة.

أيهما افضل في سرعة نشر المعلومة (الخبر)

والتفصيل؟

الإعلامي جسام السعيدني أجاب بالقول: من الواضح أن الصحافة الإلكترونية في الجانب الخبري أكثر تفضيلاً



يمكن للقارئ مراجعة
الخبر من مصادر عديدة
مختلفة الاتجاهات
وكشف أي تلاعب
أو تدليس في الخبر،
مما يُحصّن القارئ من
تزييف الأخبار أكثر من
الصحافة الورقية التي
يصعب فيها الوصول
لكل الصحف لمعرفة
التزييف

الصحيفة ولا دخل بكونها الكترونية أو ورقية.

أيهما أكثر عرضة للتلف أو الاختراق؟

ان محاسبة الصحافة الورقية أسهل من الالكترونية فيما لو
أخلت بالمهنية والمصادقية من قبل النقابات المعنية، باعتبار
أن الالكترونية في الغالب غير مسجلة رسمياً، وبالطبع أخبار
صفحات مواقع التواصل الاجتماعي أن اعتبرناها صحافة
الالكترونية حرة، من أكثر مصادر الأخبار المزيفة أو المجترأة أو
المخرقة، بينما هذا في الورقية مكشوف وشبه مستحيل عملياً أن
أريد التأثير في القارئ بسبب الاشراف النقابي.

الصحافة الالكترونية هل مكلمة للورقية؟

الصحفية مروءة الأسدى، ماجستير في الإعلام من جامعة
بغداد، قالت:

أنا من المؤيدين للرأي القائل: «إن الصحافة الالكترونية هي
مكلمة لوظيفة الصحافة الورقية» ولا مجال للمقارنة بينها،
فلكل منهما عالمه الخاص وظروفه الخاصة وخصائصه وسهاته.

من الورقية، بل أن التفاعل معدوم في الأخيرة وسهل في الأولى
وأيضاً سهولة البحث عن عدد قديم في الصحيفة الإلكترونية،
بينما في الورقية تحتاج للحصول على عدد انتهى من السوق إلى ما
يشبه متابعة معاملة في دائرة حكومية، وقد يلزمك دفع مبلغ إذا
تيسر لك الحصول عليه، بينما في الإلكترونية لا يحتاج لأكثر من
لمسة زر كي يكون العدد الذي أردته أمامك.

أيهما أكثر التزاماً بالمعايير الصحفية؟

طبيعة التحرير الصحفي في الصحافة الورقية أكثر التزاماً
بالمعايير الصحفية التقليدية في مجال المقال والدراسة، بينما تعتمد
الإلكترونية على الاختصار والدخول في الموضوع بشكل أسرع،
وتختار عناوين جاذبة ومثيرة أكثر من الورقية، كما تخلو الورقية
تقريباً من المقالات القصيرة جداً الموجودة في الالكترونية
كتغريدات الشخصيات في تويتر والومضات الفكرية في
الفيس بوك، وبعضهم يدعي أن الورقية منها أكثر مصداقية في
المضمون الصحفي، أنها مصداقية المضمون تعتمد على مصداقية

لكن بنسب اقل مقارنة بالصحافة المطبوعة إذ بالإمكان الحصول على الأخبار أو المعلومات من العديد من مصادر، لأن الجمهور المستهدف أصبح أكثر ذكاءً في التعامل مع تلك الوسيلة، فيتحرى عن الأخبار والموضوعات ويسكتشف الأدلجة بمقارنته للمضمون بين صحيفتين مختلفتين في التوجه الذي تتبعه مثلاً.

ما هي الفوارق بين الصحافتين الورقية والالكترونية؟
ثمة تساؤل توجهنا به الى الصحفي والكاتب (مصطفى ملا هذال) عن الفوارق بين الصحافتين الورقية والالكترونية؟ فأجاب بالقول:

هنالك جملة من الفوارق بين الصحافتين الورقية والالكترونية، ولا نريد الغوص فيها بصورة شاملة، بل نكتفي بالتطرق الى النزر اليسير من هذه الاختلافات.
فيما يخص التفاعلية فمن الأشياء الإيجابية التي مكنت الصحافة الالكترونية من احتلال مكانة مرموقة في عالم الإعلام، هو امكانية التفاعل المباشر من قبل المتلقي، ففي احيان كثيرة يمكن للجمهور التعليق على حدث او خبر معين، وهو ما لم نجده في

وفي الوقت الحالي يفضل اغلب الجمهور المستقبل الصحافة الالكترونية بسبب قلة التكلفة المادية، وسرعة الوصول للخبر وسهولة التخزين والاسترجاع، وطريقة نقل المعلومة وحرية الاختيار، واهم سمة فيها هي التفاعلية التي تتيح للجمهور المستقبل التعليق وإبداء الرأي في نفس اللحظة هذا فيما يتعلق (بالإعلام الرقمي)، أي أن العملية الاتصالية أصبحت باتجاهين (عملية عكسية) من المرسل إلى المستقبل وبالعكس، وهذا لم يكن متوفراً في الصحافة المطبوعة، وللملاحظة إن العديد من الصحف الورقية طورت محتواها وأنشأت صحفا الكترونية، بغية المواكبة.

وفيما يخص طبيعة التحرير الصحفي بين الوسيلتين الالكترونية والورقية، فقد اختلفت كثيراً من حيث عدد الكلمات وحجم الخط ونوعه، ومساحة الموضوعات في الوسيلة واستخدام الصور المتحركة، والتغيير طراً على الكادر التحريري أيضاً، إذ لا بد من توافر كادر متخصص في التحرير للصحيفة الالكترونية. فيما يخص الصحافة الالكترونية التي لا تخلو من الأدلجة أيضاً،

الجمهور المستهدف أصبح أكثر ذكاء في التعامل مع تلك الوسيلة، فيتحرى عن الأخبار والموضوعات ويسكتشف الأدلجة بمقارنته للمضمون بين صحيفتين مختلفتين في التوجه الذي تتبعه مثلاً..





وفي الشق الثاني يوجد من يصعب عليه الذهاب لمنفذ بيع الصحف، أو الاشتراك بخدمة الدفع المسبق التي تضمن وصول أعداد الصحف إليه يوميا، بالإضافة إلى أن هذه الطريقة تحتاج إلى مبالغ مالية وبالنتيجة تشكل عبئا على الفرد، بينما الصحف الالكترونية لا تحتاج إلى مزيد من الجهد بضغط زر واحدة تحصل على كم هائل من الأخبار دون عناء.

الخلاصة..

ليس صراعا بين اشكال الصحافة أنها هو تنافس؛ وليس من اجل البقاء بقدر اقبال المعلومة، وبين السرعة والسبق الصحفي ودقتها وتفصيلها والوفاق بينهما، وبين ما هي عرضة للتلف واخرى للهكر والحذف، وبين هذه المسببات ونقاط القوة لشكلي الصحافة لا يزال لكل منها مرتاديه وعشاقه، ولا يزال الاهتمام بينهما من حيث التكامل امر يتطور منهما الاخر، ورغم التباين بينهما إلا أن بعض الشرائح ومنهم (المؤرخون والباحثون) يقفزون بالصحافة الورقية على غيرها لأنها مصدر موثوق للمعلومة ومعتمد في الدراسات الاكاديمية، ناهيك عن اللجنة القانونية ايضا.

الصحافة المطبوعة، وبالتالي يسهل تبادل المعلومات والآراء بين المرسل والمستقبل، وبين المتلقين أنفسهم. أما من الناحية التحريرية، ففي الصحافة الالكترونية، يجبرنا ضيق المساحة على التخلي عن الكثير من تفاصيل الحدث، والإتيان بأهم المعلومات وبصورة مختصرة للغاية، بينما الصحافة الورقية فإنها تعطينا قدرا من الحرية في طرح الحادثة، وإيضاح تفاصيلها المعقدة، مع ذكر خلفية عن الحدث.

ومن ضمن الإضافات لعملية التحرير الصحفي الالكتروني هو إضافة مقطع فيديو مصاحب للنص المكتوب، وهذا يشكل عنصرا مهما من عناصر الإيضاح، وربما يعوض عن الكتابة الخبرية، بينما الصحافة الورقية تفتقر لهذه الخاصية وتكتفي بنشر صورة عن الموضوع قد لا تحدمه كثيرا.

ما يتعلق بالإجابة على تساؤل التفضيل، تكون الإجابة هنا على شقين، الاول هنالك نوع من الجمهور لا يجيد التعامل مع التقنيات الحديثة، ما يتعسر عليه متابعة الأخبار عبر مواقع الويب، فبالأكيد هذا النوع يفضل الذهاب باتجاه الصحافة الورقية بكونها مصدره الرئيسي للحصول على المعلومة.

وزارة الصحة مستشفى سفير الإمام الحسين الجراحي



خدمات متنوعة شارك بها قرابة الـ (1000) متطوع

كشافة الوارث تقدم نشاطات فاعلة خلال الزيارة الاربعية المباركة

تقرير / حبيب باشي - تصوير / عباس الشريفي

تعالى الاصوات والصرخات بندااء الحرية واستبداد الظلم والجور "هيهات منا الذلة" لتكون صرخة مدوية لكل العالم بندااء رمز الانسانية جمعاء وسيد الشهداء ابي عبد الله الحسين عليه السلام. ومن هذا المنطلق فقد سعت طوال السنين الماضية والى الان جمعية كشافة الوارث لهذه الخدمة الحسينية وهي جمعية كشفية تربوية لرعاية الجيل الناشئ، تابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ولها نشاطات عديدة من الاسعافات الالوية، ودليل الزائر الحسيني، وتوزيع الكمادات، وفوج الخدمة في مدن الزائرين.



وتحدث لنا مسؤول جمعية كشافة الوارث صفاء الباهض، فيما يخص الزيارات المليونية المباركة ومنها الزيارة الاربعينية المباركة، قائلاً: ان «الجمعية ومنذ بداية شهر الاحزان استنفرت كل جهودها وطاقتها وكل كوادرها لتقديم افضل الخدمات للزائر الكريم وبالتعاون مع جميع الاقسام المعنية والاخوة الخدام في العتبة الحسينية المقدسة وبالرعاية الابوية الكريم لإدارة العتبة المقدسة».

واضاف، «باشرت الجمعية بأكثر من مشروع ابرزها مشروع الاسعافات الاولية ومشروع دليل الزائر وفوج الخدمة الحسينية وتوزيع الكمامات على الزائرين في مداخل الحرم المقدس بقرابة الالف متطوع من ابناء الجمعية يباشرون العمل بالميدان اليوم».

واكد الباهض. ان «خدمة الاسعافات الاولية كانت من خلال انتشار فرق الاخلاء التابعة للجمعية على المحيط الخارجي للحرم الشريف ومداخل الحرم المقدس للمولى ابي عبد الله الحسين عليه السلام بواقع (١٢) نقطة خارجية و(١٢) نقطة

داخل الحرم المطهر و(٤) عجلات شحن تستخدم لنقل المصابين تتحرك هذه الفرق وفق خطة معدة بالتنسيق مع الاخوة المعنيين وبالتنسيق مع السيطرة المركزية لاستلام اي نداء باي حالة لتحرك الاخوان وبأسرع وقت ممكن للوصول الى الحالة واخلاؤها الى المقارن المختصة او الى المستشفيات»، لافتاً الى ان «العجلات الكهربائية تستخدم بسبب ازدحام المنطقة فيصعب على الاسعاف الكبير التحرك وهنا تتوفر الخدمة عجلات الاسعاف الكهربائية».

واوضح مسؤول الجمعية، ان « فرق الاخلاء قد انتشرت بـ ١٢ نقطة على عموم الحرم المقدس وداخل الضريح المقدس منها فرق اخلاء ومفارز رئيسية لتوفر خدمة للزائر الكريم من كوادر طبية وتمريضية واجهزة اوكسجين وغيرها من الاحتياجات»، ووجود فرق منتشرة داخل الحرم الشريف لـ اخلاء الحالات الحرجة».

واوضح الباهض، ان «هذه الخدمة مستمرة منذ (٩) سنوات على التوالي وتطور مستمر ودائم وذلك ببركة سيد الشهداء



مباشر في مدينة الامام الحسن المجتبي عليه السلام ب(١٥٠) متطوعاً لتقديم كافة الخدمات التي يحتاجها الزوار وبالتعاون مع ادارة المدينة وكذلك توزيع فرق الكمادات المنتشرة على مداخل الحرم المقدس الطبية لتجنب الاصابة قدر الامكان ولاتخاذ كافة الاجراءات الوقائية.

توزيع مفارز الاسعافات على مخارج ومداخل الحرم الشريف كما كان لجمعية الكشافة دور بنشر فرقة الاخلاء للإسعافات الاولية داخل وخارج الحرم الشريف.

وتحدث مسؤول الاسعافات الاولية رشيد شفيق، ان «المفارز تم توزيعها بواقع (٢٠) مفرزة اخلاء موزعة داخل وخارج الحرم وبلغ عدد (٩) مقسمة على ثلاث مفارز طبية رئيسية بأشراف كادر طبي و «ممرضين»، لافتاً الى ان «عمل هذه المفارز الثلاث مخصص لمعالجة المريض انياً،

واضاف، ان «فرق الاسعافات الاخرى الموزعة داخل الحرم كان عملها يقتصر على نقل المصاب الى المفارز الطبية او

وبتوجيهات سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي دام عزه والاخوة في الادارة الموقرة في العتبة الحسينية المقدسة»، مشيراً الى ان «هذه الكوادر المباشرة في هذه الخدمة بالتحديد هم كوادر مختصة بهذه المهام ومدربة عليها فمنهم الطبيب والمرضى واختصاص طوارئ وكذلك المسعفون مدربون على افضل المهارات الإسعافية وعلى يد فضل المدرسين المعتمدين من قبل المؤسسات الصحية العالمية».

وبين ان «مشروع دليل الزائر الحسيني مباشر من قبل فريقنا من مفوضية كربلاء المقدسة لاستكمال الصورة لدى الزائر الكريم باعتبار ان ابن كربلاء هو اعرف بكربلاء، ومباشر بهذه الخدمة لدلالة الزائرين التائهين من خلال اجهزة الكترونية لوحية ومغذى بكافة المعلومات الوافية عن المدينة من اسماء الفنادق واسماء الحسينيات واسماء الشوارع وبعملية بحث بسيطة على الجهاز الالكتروني يمكن انتمم دلالة الزائر الكريم».

ونوه الباهض الى ان «فوج الخدمة الحسينية من مفوضية بابل



المدينة»، مشيراً إلى ان هذه النقاط تكون تحت كادر من الجمعية بالإضافة الى مترجم لغات متوفر في كل نقطة». واكد امير، ان «هذه الخدمة مستمرة على مدار (٢٤) ساعة من يوم (١٣) صفر الى انتهاء مراسيم الزيارة». ونوه الى ان «هذه الخدمة تهدف الى انسيابية حركة الزائرين وسهولة وصولهم الى الاماكن التي يرومون قصدتها بكل سهولة وانسيابية»، لافتاً الى ان «الجمعية طورت برنامج دليل الزائر لهذه السنة من خلال اضافة مترجمين لغات وكذلك تجهيز كل نقطة بجهاز لوجي «تابلت الكتروني» والذي يحتوي على برنامج الخرائط ويتضمن المراكز والمؤسسات والحسينيات المهمة في محافظة كربلاء». الجدير بالاهمية ان العدد الكلي لمتطوعي خدمة دليل الزائر الحسيني بلغ ٧٥ متطوعاً.

توزيع الكمامات على زائري الأربعينية

هذا وسعت الجمعية إلى توزيع الكمامات على الاخوة الزائرين

مستشفى السفير والحالات الطارئ والخرجة».

واكد رشيد، ان « فرق الاخلاء خارج الحرم المطهر والبالغ عددها (١١) نقطة كانت موزعة على جميع ابواب الحرم والمحيط الخارج، والتي كان عملها فقط نقل المصاب الى المفازر الطيبة».

مشيراً الى ان «العدد الاجمالي للمشاركين كان قرابة الالف متطوع من جميع محافظات العراق بالإضافة الى مشاركة الأخوة من دولة لبنان الشقيقة».

خدمة دليل الزائر الحسيني

وتحدث لنا مسؤول لجنة دليل الزائر امير فريد عبد الكاظم، ان «هذه الخدمة تهدف الى ارشاد الزائرين التائهين الى المناطق والاماكن التي يرومون الوصول اليها».

واضاف، ان « جمعية كشافة الوارث / مفوضية كربلاء المقدسة المختصة بهذه الخدمة قامت بنشر (٨) نقاط منتشرة حول الحرم الحسيني الشريف والمراكز والتقاطعات المهمة داخل مركز



مفوضية بابل تشارك في الخدمة الحسينية

من جهتها فقد تشرفت مفوضية بابل للسنة السادسة على التوالي بالخدمة في مدينة الزائرين طريق نجف كربلاء (مدينة الامام الحسن عليه السلام) خلال الزيارة الاربعينية المباركة. وقال مسؤول فوج الخدمة في مدينة الامام الحسن المجتبي عمار عبد الغني، ان « المفوضية شاركت بواقع (١٦٠) متطوعاً بفتات عمرية من (١٤) سنة إلى (٢٥) سنة في كافة قواطع المدينة منها (الخدمية والمضيف والقواطع الأمنية ومعمل الثلج)».

واكد عمار ان «الهدف من هذا العمل هو لخدمة الزائرين الكرام وتطوير كوادرنا ثقافياً وفكرياً من خلال الورش التي اقيمت من قبل الجمعية»، لافتاً الى انها شملت الورش الفقهية من تعليم الوضوء والصلاة، وكذلك ورش عقائدية حول أهمية الشعائر الحسينية، بالإضافة الى الورش التنموية حول أهمية انعكاس أخلاق الأربعين على باقي أيام السنة».

واوضح مسؤول الخدمة الى «ضرورة استغلال هذه الزيارة لتطوير الذات ومعالجة الأخطاء والعادات السيئة لأن هذه

للحفاظ على سلامتهم وللتقليل من تفشي فايروس كورونا. وقال مسؤول لجنة متابعة تطبيق الاجراءات الوقائية مصطفى البديري، ان الجمعية قامت بتوزيع الكمادات على الاخوة الزائرين من خلال النقاط الرئيسية الموزعة على ابواب الحرم والتي شملت (باب القبلة وباب الرأس وباب الشهداء وباب قاضي الحاجات وباب الزينية ومدخل باب مستشفى السفير...)».

واضاف، ان «ما يقارب (٣٥) الى (٤٠) الف كمادة باليوم الواحد توزع على الزائرين الكرام من قبل النقاط المتواجد في ابواب دخول الزائرين الى الحرم الشريف، اضافة الى توزيع العناصر على ابواب الحرم حسب احتياج الباب».

واوضح البديري، ان «الاية التوزيع وعدد الايام ابتداءً من يوم (١٠) صفر الخير لاربعينية الامام وحسب الخطة المعدة من قبل الجمعية ويكون العمل على مدار الساعة».

واشار الى ان «هناك عناصر دعم خاصة لنقل الكمادات بين النقاط».



واكد الزاملي، انه تمت خلال هذه الورش ايضاً التدريب على كيفية التعامل مع الحالات الطارئة من قبل المسعفين في داخل وخارج الحرم الشريف»، مشيراً الى ان التدريب كان من قبل مدربين معتمدين من مراكز تدريب عالمية».

الزائر الكريم

وكان لنا لقاء خاص مع الزائرين الحسين علي ، حيث تحدث لنا عن الخدمات المقدمة من قبل الجمعية خلال هذه المناسبة الدينية ومدى رؤية الزائر عن هذه الخدمة حيث قال، انه «من الملاحظ في الزيارات المليونية ومنها الزيارة الاربعينية هي وجود جمعية شبابية بشكل فاعل ومؤثر في اطراف الحرم المطهر للزائر الكرام وهي كشافة الوارث والمعلوم هي جمعية شبابية ثقافية اجتماعية تربوية كسلفية لها منحى لخدمة المجتمع العام في الزيارات وبالاخص مايتعلق بدليل الزائر والاسعافات الاولية والخدمة العامة وبشكل فاعل ومؤثر». واذاف، انه «ومن خلال مشاركة حوالي الف متطوع من كافة محافظات العراق فهذا يدل على تفاعل حيوي يبشر بالخير والتجديد لأبنائنا ليخدموا تحت ظل سيد الشهداء عليه السلام.

الزيارة لها دور روحي كبير في تغيير النفس ومعالجة المشاكل الشبابية كافة».

اقامة ورش تدريبية يومية للمتطوعين المسعفين خلال الزيارة المباركة

حيث اقامت جمعية كشافة الوارث بتدريب المتطوعين على مهارات انقاذ الحياة للذين يشاركون في النقاط الاسعافية لخدمة زائري الامام الحسين عليه السلام ولتقديم افضل الخدمات لهم. وتحدث المتدرب في الجمعية محمد الزاملي، ان «الجمعية اطلقت هذه الورش التدريبية لكل المتطوعين وبواقع ثلاث ساعات في اليوم، يتم من خلالها عمل سيناريوهات للحالات الطارئة للاستعداد التام للعمل».

واضاف، ان «هذه الورش تضمنت برامج التدريب للاخوة المتطوعين على برنامج النقل الآمن وتوفير النقلات الطبية، بالاضافة الى التدريب على النقاط الاسعافية الاسعافية على برنامج انقاذ الحياة، والانعاش القلبي الرئوي، واستخدام جهاز AED، والافاقية، والغصة، والنزف بانواعه، والكسور والاكسجين الطارئ».



شاعرُ العقيدة الشيخ عبد المنعم الفرطوسي

**”ولدتُ علي الولاءِ وسوف أُطوي
وأُنشر فهو بدئي والخاتمُ“**

إعداد/ علي الشاهر

في قضاء المجر الكبير بمحافظة ميسان الباسقة بنخيلها وأهلها الطيبين،
أو كما يخلو لهم تسميتها بـ (ميشا) وهو اسمها السومري، ولدَ الشاعرُ
والفقيه الشيخ عبد المنعم الفرطوسي (رحمه الله)، وتكون النجف
مدينته الثانية حيث انطلق في رحاب الدين والأدب، فخط لنفسه سبلاً
عظيماً، وصار من الأسماء المهمة التي استضاءت سماء العراق بنجومهم.



الشيخ عبد المنعم الفرطوسي الوارفة، ولتحضر النجف بكل خيلائها وزبرجها في اللفظ والمعنى». وفي استذكاره للشيخ الفرطوسي يقول: «كان - فيما يمثل من صفاته الجمّة - واعية الكلمة العلوية المقدّسة بشقشقتة التي هدّرت فما قرّرت حتى نصف قرن من العطاء والجهاد والاستبسال بين يدي أهدافها الكبيرة في نصرة الحقّ، وهو - إزاء ذلك - يشكّل ظاهرةً شعريّة امتلكت زمام الفرادة في ثرائها وعنفوانها».

ووسط هذه البيئة المزدهرة بالعلم والشعر، نشأ شيخنا الفرطوسي وإن كانت الظروف التي عاشها أثقلت كاهله، فقد توفّي والده وهو لا يزال بعمر الـ (١٢ عاماً) فتكفّلت والدته الحنون، ثم مات عمّه، فوجد نفسه مسؤولاً أمام عائلته في توفير لقمة العيش لهم، ومع ذلك واصل ما ابتدأه على يدي والده (رحمه الله) ورغبته بإكمال

الفقيه والشاعر الفرطوسي من مواليد سنة (١٣٣٥ هـ - ١٩١٧)، وقد هاجر والده حسين بن عيسى الفرطوسي (رحمه الله) بعد أشهر من ولادته وسكن مدينة النجف الأشرف، ليحقق غايته في طلب العلم والتزوّد من معارف أهل البيت (عليهم السلام) في حوزات النجف وعلى أيدي قاماتها العلمية الكبيرة، فكانت محطة مهمّة، حيث نشأ شيخنا الفرطوسي وسط هذه الأجواء الملهمّة والمشجّعة على الثقافة والأدب.

يقول الأستاذ الأديب فرات الأسدي: «لا أراني مبالغاً لو قلت أن مدرسة النجف الأشرف، أفرزت نتاجاً أدبياً هائلاً يتعدّى حتى نتاجها العلمي الشاخص في جهود علمائها الأفاضل، بل لصح لو قررنا أن أية حاضرة علمية في التاريخ لم تتلبّسها هذه الروح الفريدة كالغريين». ويضيف، «والحال هذه أن يمتدّ الجذر الكبير حتى دوحة



الشيخ الفرطوسي مع نجله الشيخ حسين

اشتهر (رحمه الله) في
الأوساط العلمية والأدبية
في العراق والوطن العربي،
وصار من كبار الشعراء
النابعين، حتى وُصف بأنه
«سريع البديهة كثير الحفظ
رقيق المعنى حسن السكب
والإيقاع»..

أطول ملحمة شعرية
قبل أن نتحدث عن ملحمة هذا الرجل، نقرأ له هذه القصيدة
التي يصف فيها وقوف أمير المؤمنين على قبر السيدة الزهراء
الشهيدة (عليها السلام)، وفيها من الحزن ما يتفطر له الصخرُ:
قد بكأها حتى تفجر جداً
وحيناً على نسيج البكاء
ورثاها بالدمع من مقلتيه
مستهلأً والدمع خير رثاء
حين وارى في تربة الأرض شمساً
عن علاها تنحط شمس السماء
وهو يدعو وقبر أحمد يبدو
نصب عينيه عند وقت الدعاء
واضعاً كفه على القلب ممأ
قد عراه من محنة وابتلاء
قائلاً للنبي بعد اكتتاب
وخطاب له بأشجى نداء
هذه البضعة الزكية باتت
منك في خير بقعة وفناء

تلقي العلوم الدينية، فسجل فرادة فائقة في تلقي العلم حتى
امتاز على أقرانه، وقد قرأ المقدمات والسطوح على عدة من
العلماء الأعلام بينهم الشيخ محمد باقر الشخص، ثم حضر
الأبحاث العالية عند الإمام السيد أبو القاسم الخوئي والشيخ
محمد علي الكاظمي، ومن أساتذته أيضاً الإمام السيد أبو
الحسن الموسوي الأصفهاني، والإمام السيد محسن الطباطبائي
الحكيم، والإمام السيد عبد الهادي الشيرازي.

وقد اشتهر (رحمه الله) في الأوساط العلمية والأدبية في العراق
والوطن العربي، وصار من كبار الشعراء النابعين، حتى
وصف بأنه «سريع البديهة كثير الحفظ رقيق المعنى حسن
السكب والإيقاع».

ومما امتاز به الفرطوسي أنه «كان يقول القصيدة الطويلة
ارتجالاً، ويعيد أبياتها عند القراءة، ولا ينسى منها بيتاً ولا
يقدم ولا يؤخر»، هذا يعني أن الرجل كان ظاهرة أدبية فريدة
من نوعها، يستحق أن نستذكره ونعرف الأجيال به ليجعلوا
منه قدوة يقتدون به.

وللفرطوسي أيضاً قصيدة مدوية، اشتهرت ولا تزال بكلماتها الآسرة ونشيجها المهيب، يقف فيها على مصرع الإمام الحسين (عليه السلام) يوم عاشوراء:

ناجيتُ ذكراكِ حتى عطرتُ كلمي

كأن ذكراكِ قرآنٌ جرى بضمي!

وهزني لك من أرض الحمى وتر

جس العواطف في ضرب من النغم

قد أرقص القلب حتى خلته حباً

على كووس الولا يطفو من الضرم

فرحت ألتهم مثنوى فيه قد عكفت

روح البطولة والإقدام والشمم

قبلته بضمي حتى أسلت به

قلبي فضرجته من أدمعي ودمي

لقد تنوعت الاتجاهات الشعرية لدى الفرطوسي بين الشعر السياسي والاجتماعي والشعر الولا، أما أغراضه الشعرية فكانت في المديح والرثاء والوصف والغزل وشعر التاريخ، وبرع (رضوان الله تعالى عليه) بتأليف أعظم ملحمة أدبية في تاريخ الشعر العربي والعالمي، ألا وهي ملحمة أهل البيت (عليهم السلام) التي بلغت الـ (٥٠ ألف) بيت من الشعر بوزن وقافية واحدة، وعندما شرع بها كان قد فقد بصره بالكامل، ولم يعد قادراً على المطالعة إلا عن طريق السماع وما يقرأ له من هنا وهناك، فكان يملي ملحمة على تلميذه العلامة الدكتور محمد حسين الصغير والشيخ محمد رضا آل صادق، حتى أواخر السبعينات يوم عزم الخروج من العراق فأكملها في مدينة «جنيف» بين عامي (١٩٨٠ و ١٩٨٢) على يد ولده ومرافقه الشيخ حسين الفرطوسي.

أما عن أنشطته الثقافية والأدبية، فكان من المؤسسين لجمعية الرابطة الأدبية في النجف في ثلاثينيات القرن الماضي، وعُرف في الأوساط الثقافية بارتجال الشعر وقوة ملكته الأدبية، كما وأن للشيخ الفرطوسي مؤلفات عديدة في الفقه والأصول، وعُرف عنه براعته في تدريس اللغة العربية بفنونها المتعددة فكانت حلقة الدراسية تضم خيرة الطلبة في الحوزة العلمية الشريفة.

ولم يكن هذا الرجل الأملعي، بعيداً عن الأجواء السياسية المحيطة، خصوصاً ما شهدته العراق خلال القرن العشرين، بداية من ثورة العشرين الخالدة وما تبعها من إرهابات سياسية، نقرأ بينها ما كتبه الأديب الأستاذ حيدر المحلّاتي في كتابه الخاص

عن حياة وشعر ونضال الشيخ الفرطوسي، حيث يقول: «سجل الفرطوسي مع الثائرين من أبناء أمتة حضوراً فاعلاً وتواجداً حياً في ميادين النضال والكفاح الشعبي، ففي الوقت الذي حمل المجاهدون أسلحتهم للدفاع عن شعبهم ووطنهم راح الفرطوسي يوجج لهيب الحماس في نفوس أبناء جلدته ويشعل جذوة الثورة في قلوبهم بقصائده الحماسية الرائعة وأشعاره الثورية الجياشة. وقد حدا بهذه الروح الحماسية العالية التي بثها الفرطوسي في نفوس الناس أن راح الكثير منهم يطالبون في تظاهراتهم ومسيراتهم بقراءة قصائد الفرطوسي الثورية وإعادتها مرات ومرات».

ويضيف، «لقد كان الشيخ الفرطوسي، المجاهد الذي حمل قلمه ولسانه ذوداً عن وطنه ومبادئه، واهتم بالأحداث السياسية التي كانت تحدث في العالم الإسلامي اهتماماً بليغاً، فكان يتابع عن كثب ما يجري من تحولات وتغيرات ليشاطر أبناءها أحزانهم وآلامهم بشعره الحماسي وأدبه اليقظ».

ويلفت المحلّاتي إلى أن «الشؤون السياسية التي تناوها الفرطوسي في شعره كثيرة، منها: القضية الفلسطينية، وقد أنشد فيها قصائد كثيرة عبّر فيها عن مآسي الشعب الفلسطيني وما كابد من محن وويلات، وكذلك القضية الجزائرية ونضال الشعب بمواجهته المستعمر الفرنسي، بالإضافة إلى العديد من القضايا السياسية الأخرى».

وتابع بأن «الشيخ الفرطوسي (رحمه الله) كان يتحرك سياسياً على صعد مختلفة، وحرص من خلال نشاطه السياسي على تحقيق الحرية والاستقلال لأبناء وطنه، فهو يرى إن مجد الاستقلال من أعزّ الأجداد العالية التي تبذل في سبيل تحقيقها دماء أحرار البلاد الثمينة. والحرية عروس عذراء لا مهر لها إلا الدم الحر والغرض من الاستقلال صيانة كيان الوطن وحفظ حقوقه وحرية التصرف بها وإنقاذه من براثن المستعمرين الطغاة فإن تحقق هذا الهدف السامي تحقّق الاستقلال».

كانت هذه الأدوار السياسية التي لا يمكن الوقوف عليها في هذه السطور القليلة، ثيمة واضحة في حياة الشيخ الفرطوسي (رحمه الله) والتي ابتدأها بمقاومة المحتل البريطاني وانتهت بمقاومة ظلم البعثيين اللعناء.

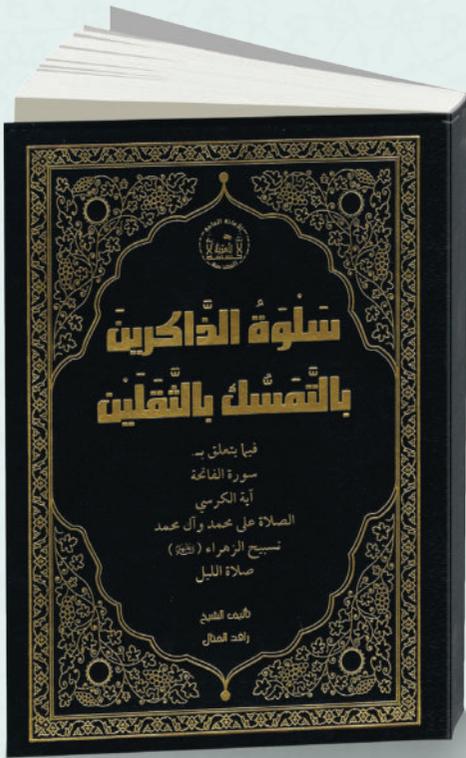
رحيلُ سيّد الكلمة

عانى الشيخ الفرطوسي في أواخر عمره داءً عضالاً في صدره وتدهوراً في جهازه التنفسي، فأدخل المستشفى الأميري في «أبو ظبي» ومكث فيها عدة أشهر حتى وافته المنية وذلك بتاريخ (١٤ صفر ١٤٠٤ هـ) الموافق لـ (١٨ تشرين الثاني ١٩٨٣)، بعمر ناهز السبعين عاماً، ونُقل جثمانه إلى وطنه الذي أحبه ودُفن في مدينة النجف الأشرف، وكان لنبا وفاته وقع اليم وأثر عميق في نفوس العلماء والأدباء في العالم الإسلامي.

سلوة الذاكرين بالتمسك بالثقلين

قراءة: ضياء الاسدي - أيمن الميالي

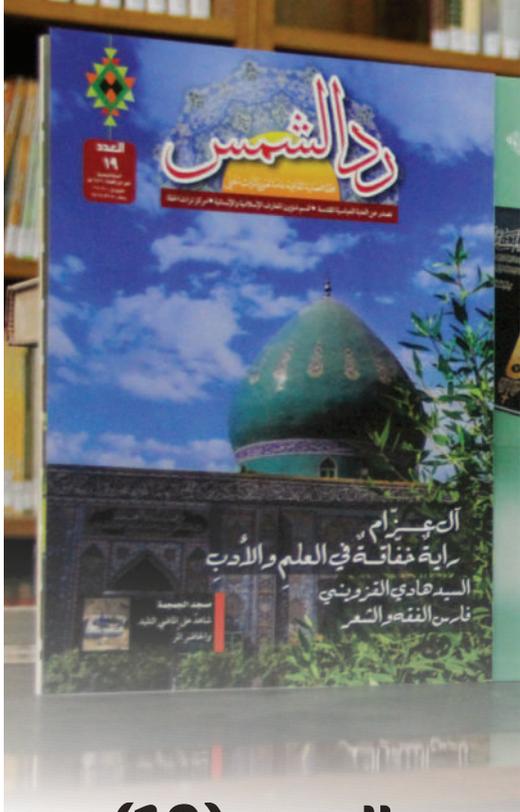
لا يقتصر التقرب الى الله بحالة الذكر المتقدمة فقط ،بل ينبغي ان يعدّ من اهم ممارساته العبادية اليومية هي قراءة القرآن، ذلك الكتاب العظيم الذي انزله الله تعالى على رسوله الكريم (صلى الله عليه واله وسلم)، الذي يصفه الله سبحانه تعالى بقوله في سورة يونس الآية (57) (يا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ)، وفي سورة النحل الآية (89) (تَبَيَّنَا لَكُلِّ شَيْءٍ)، ويصفه أمير المؤمنين (عليه السلام) في نهج البلاغة كما جاء بتحقيق (صبحي الصالح) في الصفحة (61) بقوله (ان القران ظاهره انيق وباطنه عميق، لا تفنى عجائبه ولا تنقضى غرائبه، ولا تكشف الظلمات الا به)..



فمداومة قراءته والتأمل في آياته من احسن ما يقوم به المؤمنون في خلواتهم واجتماعاتهم، فعن رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) في مستدرک الوسائل، للمحدث النوري: في الجزء الرابع من الصفحة (٢٣٢) (ان هذا القرآن مأدبة الله، فتعلموا مأدبته ما استطعتم) وقد جاء في بيان اسراره عن اهل البيت (عليهم السلام) ما يذهل اللبيب، فقد ورد عن الأصبح بن نباتة عن امير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في الجزء الثاني من مجمع الكافي للشيخ الكليني في الصفحة (٦٢٤): (والذي بعث محمداً صلى الله عليه واله وسلم) بالحق وأكرم اهل بيته من شيء تطلبونه من حرز من حرق أو غرق أو افلات دابة من صاحبها او ضالة أو ابق الا وهو في القرآن فمن اراد ذلك فليسالني عنه)..

ذلك ابرز ما تطرق اليه المؤلف الشيخ (رائد الفتال) في مقدمة كتابه (سلوة الذاكرين بالتمسك بالثقلين) الصادر عن الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة في العام (٢٠٢٠م) وطباعة دار الوارث للطباعة والنشر بـ (٥٩٧ صفحة).

صدر حديثاً



صدور العدد (19) من مجلة رد الشمس

صدر حديثاً عن مركز تراث الحلة التابع لقسم شؤون المعارف الإسلامية والانسانية في العتبة العباسية المقدسة العدد (19) من مجلة رد الشمس الفصلية الثقافية العامة والتي تعنى بالتراث الحلي، تنوع عدد المجلة ما بين التراث والمعاصرة فقدّم صورة أقرب لواقع مدينة الحلة إبّان القرون الماضية من نواحي فقهية وأدبية وتاريخية؛ فشكّلت المقالات المتنوعة جعل القارئ يتصفح تراثها الجميل بصورة صادقة وقريبة من الواقع المعاش والذاكرة القريبة لأبناء المدينة، مع الإحاطة بكل الأخبار والنشاطات التي يقدمها المركز ووحده في سبيل إبراز صورة الحلة العلمية والثقافية للعالم.

يحتوي الكتاب على خمسة أبواب؛ كل باب توزع الى عدد من الفصول، ضم الباب الأول من الكتاب والذي حمل عنوان: (سورة الفاتحة: تفسيرها، فضلها، اثارها في الدنيا والآخرة) فصلين؛ الفصل الأول بعنوان: (ما يختص بالبسملة)، وإنها جزء من فاتحة الكتاب؛ كما منزلتها من اهمية وتفسيرها وآثارها في الدنيا والآخرة، أما الفصل الثاني فقد حمل عنوان (ما يشمل كامل سورة الفاتحة).

اما الباب الثاني الذي حمل عنوان: (آية الكرسي: فضلها واثارها في الدنيا والآخرة) فقد جاء بفصلين ايضا؛ الفصل الأول بعنوان: (فضلها، اثارها في الدنيا والآخرة)، والفصل الثاني: (تفسير آية الكرسي).

فيما حمل الباب الثالث عنوان: (الصلاة على محمد وال محمد : معناها، كفيته، فضلها بالدنيا والآخرة) وقسم ذلك على اربعة فصول؛ الفصل الأول حمل عنوان : (حول معنى الصلاة على محمد وال محمد وكفيته)، اما الفصل الثاني بعنوان: (فضلها في الدنيا والآخرة) فيما تناول في الفصل الثالث (الصلاة في الأزمنة والأمكنة والأفعال المختلفة)، اما الفصل الرابع والأخير فقد حمل عنوان : (قصص حول الصلاة على محمد وال محمد).

والباب الرابع من الكتاب الذي حمل عنوان : (تسييح الزهراء (عليها السلام): فضله واثاره في الدنيا والآخرة) فقد ضم ثلاثة فصول؛ الفصل الأول بعنوان: (حقيقته وكفيته وشرح مفرداته) ، اما الفصل الثاني حمل عنوان: (وقته وفضله واثاره في الدنيا والآخرة) ، فيما جاء الفصل الثالث بعنوان: (شروط كماله وأحكامه).

ليختتم المؤلف كتابه بباب خامس بعنوان: (صلاة الليل: فضلها، اثارها في الدنيا والآخرة، اعمالها) وعلى ثلاثة فصول حمل الأول منها عنوان: (أحاديث حول صلاة الليل)، اما الثاني بعنوان: (كيفية صلاة الليل)؛ والفصل الثالث من الباب الخامس والذي كان ختام الفصول والأبواب بعنوان: (أدعية السحر) وفضلها في التقرب الى الله سبحانه وتعالى في مناجاته والتوسل والخشوع، ومن هذه الأدعية : (دعاء أبي حمزة الثمالي)، (السحر)، (الدعاء المختصر) فضلاً عن بيان (أهمية التسييح) وفضل دعاء ادريس (عليه السلام) ليختتم في مناجاة أمير المؤمنين علي (عليه السلام) في شعبان.



همسُ الجبال

شعر: قيصر أبو طيخ

وحكايةً مكّية الأصداءِ
أوحتُ بها الصحراءِ
للصحراءِ

وكذا الجبال سمعتُ فيها بينها
همساً

بها في الكعبةِ السمراءِ

عن ذلك الطفلِ القويِّ
وما الذي

سيهزه في كوكبِ الضعفاءِ

وعن الوجودِ الزمزميِّ
ومائه الما ذاق ماءً

منذ عهدِ الماءِ

وعن اليتامى استيقظوا في فجره
عشقاً

فطابتْ لهفةُ الآباءِ

وعن الذي حملَ الجراحَ قصائداً

أن لا تقله
ودعه للأكفاءِ

إلا إذا أصبحتْ سورة مصحفٍ
أو آية

من سورةِ البلغاءِ

وهناك صوتٌ في السماءِ
يقولُ للأرضِ احضنيه

فذاك من نظرائي

وهناك أيضاً ما تبقى من دمي

ورحيلِ أحداقي

وكرْبِ بلائي

بحثاً عن العشقِ العليِّ

وعندما تهوى (عليّاً)

قلُّ أجيبَ دعائي

وعش السلامِ الداخليِّ

ولذة كالأمنياتِ

كعودةِ الغرباءِ

وكن الفناءِ
وزده

واكتبْ سيرةً لك في المحبّةِ

بعد كلِّ فناءِ

واخلدْ كثيراً

ثمّ مُتْ

ثمّ انبعثْ

ثمّ احترقْ بالصمتِ.. كالشُعراءِ

هو ذا العليُّ فكُنّه جداً

كي ترى الأسماءِ

ثمّ خلاصةَ الأسماءِ



أينما جلتُ بعينيّ كأنني أراك

بقلم: حيدر عاشور

يعدّوا يخافونك تكاثروا، يجاربون الهائمين على وجوههم، والناصحون لا يوقفهم الخوف، ويعملون عكس اتجاه النصائح.. بعيداً عن مبادتك، بعيداً عن هيهات منا الذلة. **سيدي**، ما دام هنالك في القلب اسمك، يهطلُ عليّ بالرحمة.. فأنا الاسعدُ وسط هذه الأمواج الكارهة، انسج قصتي معك، وأنحر عزلتي تحت قبتك، وأعقد ميثاقي على عقيدتك، وأدثر شغفي بعشك بعطر تربتك، وأغطيّ روعي بضياء جدتك، واضمّد جراحي بنور ضريحك. **سيدي**، شكراً لتوفيقاتك لي، حين جعلتني أخاف أن أدخل حضرتك الآلى وضوء طاهر. شكراً لقلّم دمي، احاربُ به كل خراب يمَسّ نفسي. شكراً، لأنك جعلتني أكتبُ باسمك، وأنمو بترفٍ في قربك.. وما زلتُ أبحث عنك بعشقٍ لأيامي الباقية.

سيدي، أينما جلتُ بعينيّ في ضريحك كأنني أراك، فأخافُ أن أكون ليس على طهارة؛ فمن يعمل معك عليه أن يخافك ويتطهر!. فأنجرف ما بين الحزن والخوف، وأشعرُ بوجودي بين يديك، في تجاويفِ شبائك، والخوف أروضع تضرعي من بين ثنايا الزائرين نشوة الرضا الخفية. **سيدي**، ربّما كان هذا النداء الأخير لي، وأنا في غفلة عمّا أفعل. ماذا سأخفي عليك وأنا تحت رحمتك؟. أقفُ بين الأرواح المطهرة، أبذل ذنوبي رضا، والملائكة منشغلة تمحو معصيتي باسمك، وتعود تسجّل معصية وذنوب ما أن أنسى اسمك. ان رضاك اللحظة الكونية المتقدة لي.. حين أراك، هي أعظم هدية أنتظرها لحياتي الفانية. **سيدي**، سوف أحترع في الفكر، في البحث عنك، عيوناً وقوةً بصيرة، وأحمل السلام على مشاعر من الكراهية. فالذين، لم

دعوة إلى إعادة بصمة الجمال والثقافة والفن

• بقلم: د. إيمان عبد الستار الكبيسي

لنا من ملامسة الجرح وتعقيمه. فلكل منا دور ومهمة بدأ من معلم التربية الفنية والرياضة مروراً بمديريات النشاط المدرسي وانتهاءً بكل المؤسسات المعنية بمخرجات التعليم من جامعات وأكاديميات ومعاهد متخصصة .

إذ ينبغي لها أن تقوم بتأهيل قيادي يضعون نصب أعينهم بناء الذوات المتعلمة بناءً جمالياً يحيله إلى التطلع بحب نحو تراث بلده ومعالمه الجمالية وآلية الحفاظ عليها وتسويقها بالشكل الذي يليق بها.

فإذا أردنا معالجة الخلل الحاصل في منظومتنا التربوية التي أصبحت أشبه بسجون ومعتقلات تنفر المتعلم وتنحو به نحو الضياع فيتخذ من تقاطعات الطرق والأسواق مكاناً يجد فيه لقمته ومتعته التي غابت عنه ضمن أسوار المدرسة العالية. علينا:

اولاً/ إعادة النظر بالمناهج المخصصة للكليات والمعاهد التي تعنى بتخريج ورفد المنظومة التربوية برسالتها.

ثانياً/ ترصين القبول في كليات التربية ومعاهد المعلمين والفنون وغيرها عبر اختيار مقنن يضع شخصية المعلم المستقبلي وإمكاناته وقدراته معياراً كي ينجح في أداء دوره بشكل امثل.

ثالثاً/ تفعيل دور مديريات النشاط المدرسي بتحفيزها على مغادرة جدران الأبنية نحو المدارس والرياض وربما حتى الشارع لتقديم عروض مسرحية ومعارض فنية .

رابعاً/ إقامة دورات أثناء العطلة الصيفية والربيعية لتشجيع الموهوبين على الانخراط فيها .

أخيراً علينا أن نعي ونعتقد ونؤمن بان الطفل هو استثمارنا الأمثل للنهوض بالمجتمع وفقاً لقاعدة التعليم في الصغر كالنقش على الحجر.

عندما نراجع سير أغلب الفنانين والشعراء ومن لهم بصمة في مجال الثقافة والفن نجد المدرسة حاضرة بدور واضح في رسم الإبداع لدى هذا الفنان او ذلك الأديب، لما لها من دور تربوي معرفي في تنمية ذاته والأخذ بها نحو ساحات الأبداع.

إذ كان النشاط المدرسي (الصفوي واللاصفوي) يمسك دفة القيادة انطلاقاً من مقولة (أرنست ليفي) (تبدأ الإنسانية بالتحسن عندما نأخذ الفن على محمل الجد كما الفيزياء والكيمياء) وانطلاقاً ايضاً من هذه المقولة ووفقاً لما يعاناه مجتمعنا من عنف وقبح وتدني مستويات التذوق الجمالي، كان لزاماً أن نضع الفن في مصافي اهتماماتنا التربوية كي نغادر كل المفاهيم الخاطئة ولكي نشخص غياب فاعلية هذه المنظومة التربوية الهادفة لابد



■ بقلم: حسين جعفر الموسوي * وارثُ العطاء

أبياتٌ نظمتها عندما تنامى إلى سمعي أنّ ممثّل المرجعيّة الدينيّة العليا في كربلاء والمتولّي الشرعي للعتبة الحسينية المقدّسة ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي قرّر علاج جميع الأطفال الذين يُعانون من الأورام السرطانيّة دون سن (١٢) عاماً مجاناً في مؤسّسة وارث الدوليّة لعلاج الأورام في كربلاء المقدّسة، ومن جميع محافظات العراق بما فيهم أطفال إقليم كردستان، فقلتُ:

كزهوِ البدرِ في قلبِ السّماءِ
فَسَلِّ عَنْهُ الخبيرَ عنِ السّخاءِ
فغايتهُ الشّفاءُ بلا عناءِ
به (الأورامُ) تُشفي باعْتِناءِ
فمجاناً لهم كلُّ الدّواءِ
لخدمة مُبتلين بشراً
وخامسِ سادتي أهلِ الكساءِ
(سلامٌ عبدَ مهديِ الكربلائي)

لنا شيخٌ زها في كربلاءِ
فضائلُه الفريدةُ لا تُضاهى
له ولعٌ بتكثيرِ المشافي (١)
ومنها ذلكَ المشفى العظيمُ
وللأطفالِ تفضيلٌ سخيٌّ
فيا ربَّ العبادِ أنله عُمرأ
وخدمة مرقدِ السّبطِ الشهيدِ
وأخِرُ هذهِ الأبياتِ قولي:

* السيد حسين بن السيد جعفر الموسوي الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة.

- (١) نقل لي السيد الوالد (سَلِّمَهُ اللهُ): إنّ ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزّه) لديه اهتمام بالغ في مسألة بناء المستشفيات العامّة والتخصّصيّة، وله رغبة كبيرة بأن يصل عددها إلى (١٤)، أي بعدد المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين. هذا من غير مراكز الشفاء التي أنشأتها العتبة الحسينيّة المقدّسة بعد تفشّي جائحة كورونا سنة (٢٠٢٠م)، فقد بلغ عددها الـ (٢٤) مركزاً وزعت في عموم محافظات العراق، منها دخل الخدمة ومنها قيد الإنجاز.



الى روح الشهيد الغريب (اسعد خير الله سعود السلمي) غريبٌ في صحراء الموصل

الاحرار: حيدر عاشور

سعيدٌ من لا يعرف العذاب بأنواعه إلا ما سمع من حديث عنه، وسعيدٌ هو الذي يستطيع بعد هذه الأوصاف المرعبة والمخيفة، أن يعود إلى طبيعته من غير أن يعيش الصدمة بها. انه لأنسان شجاع ما كان يوسع ان يدفع ذلك البلاء حين باغته تلك المفخخة اللعينة رغم أنه حاول ان ينال منها قبل ان تصل الى المجاهدين لكن الوقت والشجاعة لم يسعفاه. ظل هائماً بكل طاقاته ان يكون بطلاً تشهد له الموصل بجانبها ويبقى فيها رمزاً مخلداً، ليفقع عيون النواصب وخونة العراق كلما شاهد شاهد قبره. فما تمناه هو ان يدفن بمكان استشهاده!.



ليس صوتي أنا
الذي أحدثكم
ولكني اسمع صوته
هو، كما لو أنه
كان في داخلي،
يتسلل شجياً، عذباً
الى شرايين القلب
فأيقظ فيها وجعاً
لذيذاً.. لأنه كان
يريد الشهادة..
فانطلق وربحها..

في الوجوه تاركة يأساً في العيون. واصل السفر المؤلم ليكتشف ذاته ويقدم دمه الطاهر حكايات ومواعظ للآخرين. فديمومة العطاء لا تنتظر الجزاء البشري، قدر نيلها الجزاء الإلهي؛ الجنة التي وعد الله بها الشهداء هي الغاية والمنى.

لّفه الظلام فاستحال شموساً تضاعف ايمانه العقائدي. ورجال اشداء لا يزالون يصدون ويجندلون الوحوش الكاسرة من -الدواعش- يتزاحمون، يتدافعون لنيل الشهادة وإنقاذ ما يمكن إنقاذه أثر المفخخات الدامية التي تنهال عليهم من كل حذب وصوب.. اهترت تحت أقدامهم الأرض فلاذ -الدواعش- هربا بعد اربع ساعات متواصلة من قتال شرس.. الكل موجود ما بين شهيد وجريح الا جسد (أسعد السلمي) ليس له أثر. هل مزقته الشظايا؟. هل احترق حتى

صاح صوته، ردّد صداه عبر لهيب النار، لم يعبر غزارة مطر الرصاص .. سمعوه ينطق الشهادة، وكان صوته يأتي من بعيد أصمّ عبر كثافات الصمت ممزوجاً بأصداء لا سماء لها ولا قرار..

ليس صوتي أنا الذي أحدثكم ولكني اسمع صوته هو، كما لو أنه كان في داخلي، يتسلل شجياً، عذباً الى شرايين القلب فأيقظ فيها وجعاً لذيذاً.. لأنه كان يريد الشهادة.. فانطلق وربح الشهادة. لم يتوقع ان يكون للعنف الذي يأخذ جسمه عواقب وخيمة بالمكان والزمان. لم يكن يتنبأ بان هذا الألم كله، وهذا الظلم جميعه سيسقطان عليه بمثل هذه الفجأة المريعة. روائح الموت بدأت تنسج اشباحها على مهل في جنح ظلام دامس من شتاء قارس في - قرية تل زلط -منطقة الريحانية- ترسم ظلالاً

لنواسي باستشهادنا سيدتنا الزهراء (عليها السلام) فهي مغيبة القبر. وألّت برأسه، ذلك الصباح، أفكار عديدة بينما كان يغدّ السير نحو صد مفخخات -الدواعش- المتتالية. وكان نادراً ما يخفض رأسه، فقد كان يمدّ بصره الى ابعد نقطة يتمركز فيها (داعش) ليقلقهم بحفنة من الرصاص. كأنه موجود في عالم لا تنبسط حدوده إلى ابعد من جسمه، عالم يتألف من جسمه وحده. لانه كان عليه أن يستشهد، فهو لا يود أن يرى المجاهدين وأهالي تلغفر يستشهدون، تلك هي روحه الحسينية التي وجد نفسه خادماً ومضحياً بل وقرباناً مؤجلاً للذبح في سبيل العقيدة والمذهب والوطن.

في صباح يوم الخميس ١ / ١٢ / ٢٠١٦ الموافق ٢ ربيع الأول ١٤٣٨ هـ أصبحت فكرة فقدانه قائمة أكثر، والرؤى الحائرة تتلصص في الاعماق تستهوي جراح الالم. والأرض لونها دموي والسماء زرقاء، وقد اعتلت جسده قطعة مرورية كتب عليها -الريحانية- ليبدأ اطلاق النار عليه من بنادق الخونة؛

الذوبان...؟. أسئلة حيرت الجميع.. أخوته من أمه وأبيه (جلال ورعد) يواصلان سيرهما التائه عبر أرض المعركة باحثين عن أخيهم المفقود قبل ان يفقداهما بالذات. وليس لبحثهما من نهاية. إن الألم الذي يفري قلبيهما لا سبيل الى وصفه: هذه هي الرؤية المروعة التي تخلفها الحرب وراءها. وشيئاً فشيئاً أصبح اسم (أسعد السلمي) كرائحة طيبة تملأ كل حديث وهي تتناقل من قاطع لقاطع ومن فصيل لآخر. فوصيته لم تتحقق بعد، ولم يدفن بمكان استشهادهِ. كان الجو بارداً بل قارساً من شدة البرد وقد ساده الضباب يردد وصيته على كل من حوله، ومخاطباً أهله في البصرة - قضاء الدير- ان لا ينقلوا جثمانه بل يبقى بدمه ويدفن بنفس المكان. وقبل الهجوم بيوم توضأ بقنينة ماء جامده يمسح بها للوضوء بظل هذا الجو القاسي البارد كان يستعد لصلاة الليل، وكان يهمس في أذن المجاهدين، متسائلاً: انه في حال استشهادنا يجب ان لا يوضع لنا قبر يزار!. تفاجؤوا من كلامه فيعود جوابه صاعقاً؛





يا إرادة صقلها الصبر، ويا حلما بالشهادة لم يخطر على بال أحد

الصحراء بالخضرة والحياة. فغدا مكانا جامدا تدب به ملامح الهيبة ومذاق الكبرياء. وأهلك اصبحت وجوههم تشبه لون الارض قدر ما بحثوا عنك، أيام ثقيلة مرت عليهم حتى قصدوا المكان بعد ان تعذر عليهم الامر. كان لا بد أن يروا قبرك وأنت مرتد حلة الشرف الزاهية، مغطى برايتي العراق والحسين، كأنك تقف كل صباح على طريق (تلعفر - موصل) تأخذ التحية لمن ينحني لتراب قبرك، ويردها عليك المجاهدون بدموع حرى ويترجلون مجبرين لعظمة دفنك، ليقرؤوا من رمزك عناوين الكرامة، وقد لقت -الدواعش- دروساً بالشجاعة، ليقف قبرك يدق بعنف أبواب كل أعداء العراق. ولا يزال في صحراء الموصل غريبا يقصده أهله والطيون من أهالي تلعفر والزائرون من السموات والأرض ليواسوا وحشته. فغربة الموت لا تشبه غربة الأحياء.

والدواعش القذرة، ليكون ابشع إعدام تشهده عمليات تحرير نينوى. فقد أصبح كالمنخل تحترقه الشمس فتدفع جرحه وتقلل ألمه، ولكن محياه كانت في ألق الرضا، وثغره الباسم يتسم أكيد لملائكة السماء. وجرايع الموت ومصاصو دماء الشيعة لم يكتف ببشاعتهم بل سجلوا له مقطعا يقطع نياط القلب برؤيته. يا صبر أخوتك ايها البطل.؟!.

كان مقطع البث دامياً وصوتاً ملاً الزمان والمكان المأ وجزعاً. وكابوسا مرعبا في حياة معاصرة.. يا إرادة صقلها الصبر، ويا حلما بالشهادة لم يخطر على بال أحد.. ضاع جسدك وبقي أترك. قوات الحشد الشعبي التي تطارد الإرهاب عاودت المجيء إلى مكان صلبك، وأنت غريب في صحراء الموصل. قبرك يتفياً الآن ظلال القطعة المروية التي حملت جسدك لأسابيع آمنة. وكل من يمر على قبرك يغرقه بالماء كي يعيد ناظره. ما أحلى الدفء، القبر اغتسل بضيء النور وازدهرت



عليك السلام

باتجاه الحسين

بقلم: كفاج وتوت

الطريق اليك مروج وضيء.. والطريق اليك هدى ونجاة.
بلا كلل أو ملل ننشر راياتنا علها تظلل جسدك الشريف يا
قاهر الضيم وحناجرنا تصدح بهذا النداء تلبية لندائك.. يا
حسين..

أي نشيد أطلقه دمك الطهور يا أصدح صوت وأي زمان لا
يخجل من وضوحك وأي ظلام لا ينجلي بسراجك؟؟
باتجاهك نمضي.. بطوفان عزم وإيمان.. نجيبك اليك.. لحرارة
عشق أبدي لا يبرد.. لأنك الحياة والأمل ولأنك الإباء
والحرية والنعيم..

السلام عليك يا قمة طأطأت لها القمم.. السلام عليك يا روح
طه ويا سراج الأمم.. السلام عليك يا أبا الصبر.. وهل يفني
السلام يا واهب النور وعابر العصور..

باتجاهك نمضي.. نشير اليك.. ونطلق أرواحنا الى سماء ألقك
يا مصباح الهدى

نهفو اليك.. فعندك تطمئن القلوب وتتطهراً وتحترق الذنوب
فترتقي يا سفينة نجاة العاشقين
يا حسين.. يا حسين...

الطريق طويل.. وبلا أنت كل طريق ضياع.. الطريق طويل
وبفيض نورك نشفى.. وعلى أعتابك نستريح.

كم من العروش مضت وعرشك باق.. كم حاولوا وحاولوا
ولكن هذي الجموع لم تزل تتدفق وتجري اليك بقلوب بيض
لتفتش تربتك الطاهرة وتنام بحضن مجدك وأمانك.. وسيول
الدمع تستفيق فراتا علها تسقيك شربة ماء.. يا عطشا يروي
الأزمة.. نأتيك نهرا ظاماً لنتوي من معينك.

كل العيون ترنو الى ضحكك.. تتكحل بزهو.. وهذي البراعم
ترفع أشرعة حبها وولائها لتعانق أطفال الطف ترسم طريقها
اليك.. وماذا يردن هؤلاء النسوة غير ولأهن ولقائهن بزيب
يطلقن الآهات والحسرات على ما جرى نصرة ومواساة لها
يطلقن قلوبهن جمرًا.

من أين ينهمر كل هذا العشق ولأي شيء يتزاحم الوافدون.
باتجاهك نمضي لتزود من فيض خلودك ونطلق للعالم
صراخك يا أبا الأحرار لأنك وارث النبيين.. باتجاهك نمضي
فباسمك الأمان.. وبك النجاة.. وبتربتك الشفاء..

كل هذه الدموع بعض من عطائك.. هذي الجموع تعرف ما
أنت فهي تلبس ثوب إصرارها.. لن يصدها ظلم الظالمين ولا
حقد الحاقدين..

الجموع بحر من العاطفة وجبل من الفكر والتحمدي
والبسالة.. تحمل قضية الثائرين.. وطيبة الطيبين.. شيوخ..
وشباب.. ونساء.. وأطفال.. ومعوقون.. جاءوا.. جاءوا
ينشدون نشيد الطهر والمحبة والسلام في حضرتك.. يرجون
الشفاعة والنجاة يا مصباح الهدى وسفينة النجاة.

تزدحم الجموع شوقا اليك وهي تنسج من شغاف القلوب
حبها وولاءها يا ابن البتول، والجموع تتوحد تحت رايتك
لترسم للتاريخ زهو كبريائك بسطور من ذهب النقاء ولآلئ
التجلي والارتقاء..

الحشود كخلية نحل نذرت وتعهدت لك بإخلاصها ووفائها

تتوقد بنورك وتتألق بألقك يا سيدي كل العقول وكل القلوب
تشير اليك وتحفر في لوح التاريخ معاني الحب وخلود المعاني.
الحشود تتسلق وتعرج اليك يا سلم المجد ولا مجد بعدك يا
حسين.. معطر هو الفضاء الذي يلهج باسمك يا حسين.

والبكاء يستذكر نهر العطش الذي روى أزمته قاحلة يستذكر
مصارع أجساد طاهرة وقافلة سارت الى سماء عزتها وخلودها
حملت مشاعلها على رماح الغدر والبغي لتخترق الأزمنة
وهذه القبل التي تنهمر لأجلك على ضريح المعطر والأكف
التي تتعطر من عطرك تتبرك بك، وترجو الشفاعة يا شفيع
المحيين ويا سراج الأحرار.

أي دم سفك وأي نحر نحروه وأي رأس رفعوه على رمح
ضلالتهم..

من أجل حبك يا سيدي تنحر القرابين وتسقي الماء قبل نحرها
يا مذبوحا بلا ماء

يا قربانا شمشخ صبرا.. أنت ماء الهداية يا نهر المحبة ويا شلال
التضحيات.

يطوينا الزمان وأنت الخالد.. ماذا نقدم لك.. قلوبنا وأرواحنا
نزفها اليك.. نتقدم اليك نرجو قربك وبهاءك.. نسعى اليك..
لهذه الجنة التي عطرتها بدمك الطهور.. نسعى اليك بهذه
المواكب علنا ننال الشفاعة يا شفيعنا.

مفتوحة أبواب الجنان بحبك فهنيئا لكل محبا هنيئا لكل من
يرتمي على قبر الصريع السليب هنيئا لهذا المكان المعطر لهذا
النور وهذا النعيم.

سلاما لهذا الضياء.. لشلال نور الإمامة.. لهذا البهاء الموشح
بالطهر والسجايا، سلاما لهذه الارض التي حملتك وتطهرت
بدمك الزكي.. للتراب الذي تطيب بمركدك يا سيدي يا سيد
المضحين والبادلين.



القناعة

الأرومة المقدسة لإعمار الحياة الزوجية

افتخار الصفار

الكينونة الزوجية «الأسرة». وكما نعلم، فإن القناعة تحتاج الى تعاون وتفان كبيرين من كل الاطراف، بل والى رياضة روحية دائمية تكون ضابطة لعدم حدوث اي ترهل في العلاقة الزوجية ومن بعدها الأسرة، وبالتالي فأنها مبادرة الخير التي تفتح للأسرة افق السعادة، والامثلة والادلة على ذلك كثيرة وكبيرة. المتبع للتركيبة الاجتماعية والأسرية وبالأخص من يمتلك قراءات في علم النفس وعلم الاجتماع، يلحظ جليا افتقار مجتمعاتنا الاسلامية والعربية على وجه الخصوص الى تلك الخصلة الحميدة في الآونة الأخيرة، اذ ان اغلب حالات الزواج تبني اليوم على المتغيرات وليس الثوابت، ومنها المصالح المادية للاسف، اذ يتم تقييم

يتفق الجميع على ان العائلة نواة المجتمع، وأنها المسؤول الاول والأخير في تطور ورقي المجتمعات من عدمها، إذ إن من شأنها ان تبني جيلا قويا أو تصيره هرما قبيحا. ولا يختلف اثنان في أن هذه النواة تبتنى على نوية اهم منها وسابقة عليها، وهي اختيار الشريك المناسب، إذ ان من اهم مقومات بناء الأسرة المثالية وضمان نجاحها، يكمن في الاختيار الموفق للشريك، الا ان الأمر يبقى محتاجا لفهم اخر ناتج عنه هذا الاختيار، الا وهو القناعة. وصحيح ان القناعة مهمة في جميع تفاصيل الحياة، الا أنها مهمة جدا في الحياة الزوجية ومن ثم الأسرية، إذ تكاد ان تكون اهم من تطابق الدم لدى الزوجين الذي يعده المختصون مرحلة «القبول او الرفض» في تأسيس



الراغب بالتزويج على اساس امكانيته المادية قبل التزامه الديني والاخلاقي، غافلين او متغافلين عن الحديث النبوي الشريف «إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه، إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير»، بعرض الحائط. لم ينته الامر عند هذا الحد فحسب، بل ان بعض الشباب يضع في اولويات اهتمامه، الحالة المادية للفتاة التي ينوي الزواج بها، وبهذه الحالة ستكون حياة زوجية مبنية على امور دنيوية هشة، قابلة للانهار بمجرد تعرضها لأبسط هزة، وسيخسر حينئذ كلا الطرفين، الشيء الكثير، ويزداد الأمر سوءا اذا كانت الوشيحة بينها موثقة بوجود احباب الله - الأطفال - ليكونوا بذلك اكبر الخاسرين في هذه القسمة، ودون اي ذنب.

لذا، فإن للطمع الدنيوي اثاره السلبية التي لا تحصى ولا تعد، الا أنها تكون اكثر فداحة اذا وجدت - الأثار السلبية للطمع - في ثنائية الزواج، فعندما تغيب القناعة عند الزوجة وتكثر طلباتها ومتطلباتها، ليدفع بذلك رب الاسرة العبء الأكبر مجبرا، مما قد يدفعه الى توفير الرزق بغض النظر عن مصدره ومشروعيته، وهي مشكلة لها ما لها من اسقاطات كارثية على الحياة الزوجية بشكل كامل والأطفال على وجه الخصوص، لاسيما اذا اختلط المال الحلال بالمال الحرام، ليحل بعد ذلك اجواء العش الزوجي حياة بلا طعم، فثمة زوج منشغل بتوفير طلبات الزوجة، وهي منشغلة بإشباع رغباتها المادية، ويفتقر بذلك الأطفال الى القناعة، كنتيجة حتمية لما اعتاد الأبوان عليه امامهم، تطبعا وتأسيا، حتى صيرت الأسرة كيانا مفككا وهو ما سيكون عبئا ثقيلا على المجتمع مستقبلا.

وبخصوص ذلك، لا يفوتنا - كمجتمع اسلامي - ان نستذكر الشواخص العملاقة والنماذج المثالية التي تركها لنا اسلافنا، خصوصا تلك التي نمذجت على انها ناجحة ومثالية بعد ان توافرت فيها مثل الاختيار الملائم المشفوع بالقناعة، ولعل خير مثال على ذلك هو زواج أمير المؤمنين (عليه السلام) من السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) ويذكر أن أمير المؤمنين (عليه السلام) كان قد ذهب لرسول الله (صلى الله عليه وآله)، وهو في منزل زوجته أم سلمة (رضوان الله عليها)، فسلم عليه وجلس بين يديه، ليبادره النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) قائلا: «أَتَيْتَ لِحَاجَةٍ؟».

فقال الإمام علي (عليه السلام): «نَعَمْ، أَتَيْتُ خَاطِبًا ابْنَتَكَ فَاطِمَةَ، فَهَلْ أَنْتِ مُرَوِّجُنِي؟». فقالت أم سلمة: «رَأَيْتَ وَجْهَ النَّبِيِّ (صلى الله عليه وآله) يَتَهَلَّلُ فَرِحًا وَسُرُورًا، ثُمَّ ابْتَسَمَ فِي وَجْهِهِ الْإِمَامُ عَلِيُّ (عليه السلام)، ودخل على ابنته الزهراء (عليها السلام)، وقال لها: «إِنَّ عَلِيًّا قد ذكر عن أمرك شيئا، وإني سألتُ ربي أن يزوجه خير خلقه، فما تَرين؟»، فسكتت، فخرج رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو يقول: «الله أكبر، سُكُوتُهَا إِقْرَارُهَا»، فأتاه جبرائيل (عليه السلام) فقال: «يا مُحَمَّد، زَوَّجْهَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَإِنَّ اللَّهَ قد رَضِيَها له ورضيه لها».

هذه هي حياة اعظم الشخصيات في التاريخ، فحيث القناعة والبساطة، كانت الأرومة المقدسة، نماذج ومثالات يقتدى بها ما كان للحياة من بقية. وخلاصة القول، ان سر الحياة الزوجية وكنز السعادة فيها يكمن في القناعة، لذا فحري بأولياء الامور ان لا يضعوا اهتمامهم في الحالة المادية لمن يرغب بالتزويج منهم، ولينصرف تركيزهم الى ما يحمله من وعي وتدين وخلق، فهو ما يضمن ان تكون الأسرة مؤمنة ومثقفة بثقافة اهل البيت (عليهم السلام).



من السويد، مروراً ببولندا وألمانيا وتركيا، وجبال العراق في كردستان، كانت رحلة سفر جميلة قضاها المواطن النمساوي (ألكس)، الذي هبطت طائرته في مطار النجف الأشرف، ليُشرعَ برحلته الأجل والتي جاء من أجلها حاجاً ملبياً نداء المصلح العظيم، حيث سارَ مع الملايين الزاحفين مشياً على الأقدام صوب كربلاء المقدّسة.

شاب نمساوي يعتنق المسيحية.. ماذا يفعل في كربلاء؟! *

* قاسم عبد الهادي - تصوير: مرتضى ناصر

ما لفت انتباه محدثنا أيضاً هو الكرم الحسيني الذي لا نظير له في العالم أجمع، يقول: "العراق بلد عظيم والعراقيون رائعون، وما رأيته ولمسته فيهم عكس ما تنقله لنا وسائل الإعلام. إنك لمجرد أن تكون هنا ستشعر بالطمأنينة والأمان وراحة النفس".

وأضاف، "ما يقدّم من خدمات متنوعة للزائرين من قبل أصحاب المواكب الحسينية هو أشبه بالمعجزة الإلهية، فهذا الكرم والبذخ يحتاج لمبالغ ضخمة لا تأتي بالسهولة، ولكنه طبعاً لا يصدر إلا من نفس كريمة وأبية".

وتابع حديثه، "ما يقدّم من خدمات لزائري سيد الشهداء (عليه السلام) يُشار إليه بالبنان، وجميعها محترمة وعظيمة"، مبيّناً أن "الطعام العراقي لا مثيل ولا طعم يشبهه".

وأفصح ألكس، بأنه "سينقل كل ما شاهده إلى أهله وأصدقائه في بلده الأم النمسا وبلده الجديد السويد، وإظهار الصورة الحقيقية لكربلاء وثورة الإمام الحسين (عليه السلام)، مشيراً إلى أن "أنه مهما قلنا وسمعنا ورأينا فليس هناك أحد يمتلك هبة وعظمة ومكانة كبرى كما هي عند الإمام الحسين (عليه السلام)، فهو سيد الإصلاح والثائر الحقيقي وملحمته ستبقى مخلّدة".

أما آخر ما قاله قبل أن يودّعنا: "شكراً للحسين لأننا رزقنا زيارته المباركة".

الشاب (ألكس) البالغ من العمر (٢٦) يدين بالمسيحية، ويرى أن بين الحسين الشهيد وعيسى المسيح (عليهما السلام) مشتركات كثيرة، ومثلما آمن بنبية أحبّ سيد الشهداء (عليه السلام)، متأثراً بنهضته الإنسانية ومبادئها العظيمة.

تحدّث ألكس لـ (الأحرار) عن سرّ زيارته إلى كربلاء المقدّسة والمشاركة بإحياء الأربعين الحسيني، قائلاً: "كربلاء مدينة جميلة جداً وما شهدته خلال الزيارة المباركة وخصوصاً في المسير إليها لفت انتباهي، ثم أخذتني معالم الحزن والعزاء لأعيش واقعة الطف بنفسي".

وأضاف، "أثارني جداً هذه المشاهد الرائعة في المدينة، واجتماع الملايين من مختلف الأعراق والجنسيات والديانات في مكان واحد، ولهدف واحد، وهي إحياء ذكرى الشهيد المظلوم".

وتابع، إن "الإمام الحسين (عليه السلام) هو بالنسبة لنا نحن المسيحيين كما المسلمين نرى فيه خلود القيم الإنسانية الحقّة، والثورة على الظلم والطغاة، فصار سيّداً للأحرار وإماماً للإنسانية".

وأوضح ألكس أن "زيارته هذه هي الثانية حيث سبقتها زيارة إلى إقليم كردستان العراق"، مستدرِكاً بالقول: "زيارتي إلى كربلاء

أول حسينية للبنانيين على أرض كربلاء لخدمة زائريها

* أحمد الورّاق - تصوير: صلاح السباح

للزائرين اللبنانيين لينشئوا عليها موكبهم الخدمي". ويلفت هزيمي إلى أن "الفكرة قد تحققت على أرض الواقع حيث أسسنا موكبنا في سنة (٢٠٠٩) وبدأ العمل فيه وكذلك الحسينية سنة (٢٠١٢) وأصبح باسم السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)".

وتابع، "خلال الأربعينية المباركة لهذا العام، قدّمنا خدمات مختلفة للزائرين الكرام على مدى (٢٤ ساعة)، تمثلت بوجبات الطعام (٥-٦ وجبات يومياً) وتوفير قاعات مبيت للزائرين للرجال والنساء".

ويين هزيمي بأن "أعضاء الموكب البالغ عددهم (٦٠ شخصاً) بينهم الطبيب

والخطيب والمهندس والمعلم، وكلهم سواء في تقديم هذه الخدمة العظيمة لزائري سيد الشهداء (عليه السلام)".

قدّم موكب أهالي لبنان خلال الزيارة الأربعينية المباركة، خدمات جليلة للزائرين، تنوّعت بين توزيع وجبات الطعام والشراب وتوفير أماكن لإيوائهم، فيما أوضح كفيل الموكب أن بركات الإمام الحسين (عليه السلام) شملتهم لتكون لهم حسينيتهم الخاصّة في مدينته المقدسة.

وقال السيد موسى هزيمي: إن "أكثر الزائرين الذين يفدون من خارج العراق لهم حسينياتهم الخاصّة لاستقبالهم وخدمتهم مع الزائرين الآخرين خلال الزيارات المليونية، ما عدا نحن شيعة جبل عامل بلبنان لم تكن لنا أي حسينية في كربلاء".

وأضاف، بأن "بعض الأخوة في العراق

اتصلوا بي مرّة وطرحوا عليّ فكرة تأسيس حسينية في كربلاء المقدسة، وأخبروني أن الأرض موجودة ويتمنّون أن تكون



المصريّ (أحمد حسين) يفتح قلبه لـ (الأحرار):

بحثٌ وعرفٌ فتشيعتْ



* حسين الزكروني - تصوير: احمد القرشي

شَغَلَهُ البَحْثُ والتَنْقِيبُ في عَشْرَاتِ الكُتُبِ والمِصَادِرِ الشَّيعِيَّةِ الَّتِي تَتَحَدَّثُ
عَنْ عِظْمَةِ مَذْهَبِ أَهْلِ البَيْتِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) وتُضْهِيَاتِهِمْ وَأَخْلَاقِهِمْ وَمَا
قَدَّمُوهُ لِلإِسْلَامِ الأَصِيلِ، حَتَّى رَأَى الدَّرَبَ أَخْضَرَ أَمَامَهُ فَمَشَى مَطْمَئِنًّا
الْقَلْبِ، وَنَادَى بِـ (أَشْهَدُ أَنْ عَلِيًّا وَوَلِيُّ اللَّهِ).

هذه باختصار، نقطة التحوّل التي طرأت على حياة المستبصر المصري الطبيب الجراح (أحمد حسين) والمقيم في بريطانيا، عندما قرّر بمحبّة وفطرة سليمة اعتناق المذهب الحق.

الطبيب أحمد المختص بجراحة المخ والأعصاب يعيش في بريطانيا منذ (٣٠ عاماً)، كان هذا العام من بين الوافدين لزيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، وقد اغتنمت (الأحرار) هذه الفرصة لتعرّف أكثر عن قصّة تشييعه.

أخبرنا أحمد، بأنّ «الخطوة الأولى للبحث والتقصي عن المذهب الشيعي بدأت بعد استماعه لمحاضرة دينية في مجلس عزاء حضره بدعوة من أحد الأصدقاء».

يقول: «كانت المحطّة الحاسمة في حياتي هي أنني وفي أحد أمرات دعائي صديق عزيز عليّ لحضور مجلس حسيني بعد أن سألتني إن كنت أحبّ أهل البيت (عليهم السلام).. وقد أجبته بـ (نعم أحبّهم)».

ويضيف، «تشرّفت بحضور المجلس والاستماع الى خطيب المنبر الحسيني في ذلك الوقت. انتابني شعور بالحزن والبكاء الشديد بعد الاستماع للمحاضرة، واندكر حينها ومن كثرة البكاء والنحيب على فاجعة استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) أنني لم أستطع الوقوف، وتجمّع الأخوة المعزون حولي لمواساتي».

وبين بأنه «من تلك النقطة بدأت بالبحث عن المصادر الموثوقة التي تطرقت في موضوعاتها للإمام الحسين (عليه السلام) وسيرته العطرة وما حدث في واقعة الطفّ الأليمة»، مستدرّكاً بالقول: «في بداية الأمر واجهت الكثير من الامور المغلوطة التي سمعتها في السابق او أحسب اني كنت أعرفها، وعن ما قرأته وتأكدت منها عند اطلاعي وبحتي، وانتابني حينها الكثير من التساؤلات».

يقول أحمد: «تساءلت مع نفسي هل أن النبي (صلى الله عليه وآله) الذي لا ينطق عن الهوى (حاشاه) كان على خطأ حينما قال (حسين مني وأنا من حسين.. أحبّ الله من أحبّ حسيناً) أم أن الذي رفض ظلم يزيد بن معاوية (لعنه الله) واضطهادهم للمسلمين كان على خطأ حاشاه». وذكر أحمد بأنّ الإجابة الوافية لذلك أن «كل ما سمعناه كان باطلاً، وكان يُراد منّا الابتعاد عن أهل البيت (عليهم السلام) بتضليل الحقائق».

وتعصيماً لهذه الإجابة الصريحة قال: «من هذا المكان المقدّس ضريح أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) أدعو جميع الناس وكافة أتباع الديانات والطوائف أن يبحثوا في المصادر، وليكتشفوا الحقائق قبل فوات الأوان».

كما وأوضح الطبيب أحمد، إن «زيارة كربلاء المقدسة لها طعم خاص، وخصوصاً خلال الأربعين الحسيني». وتابع، «ذهبت لأداء الحج والعمرة وزرت أماكن عديدة في الوطن العربي وأوروبا، لكنني لم أسعد فيها بقدر سعادتي بوجودتي في كربلاء الحسين (عليه السلام)».

وأضاف، «سأحرص بأن أكون بالأربعينية المقبلة في كربلاء، وسأحضر معي زوجتي وأبنائي لكي يعيشوا هذه الأجواء الروحانية الجميلة»، مستدرّكاً بالقول: «زوجتي وأبنائي لا يزالون على المذهب السنّي ولهم مطلق الحرية بما يعتقدون به، ولكن ربّما يغيرون قناعتهم بمجرد أن يكونوا في كربلاء ويرون عظمة الأربعينية».

أما عن أجمل ما شاهده خلال الزيارة المباركة، هو أن «ليس في أي بلد بالعالم سوى في العراق تجد الناس يتوسّلون بالزائرين ليكونوا في ضيافتهم ويقوموا بخدمتهم»، مختتماً حديثه بأن «العراق بلد الكرم والشجاعة والأمن وليس كما تنقله وسائل الإعلام».

دعوتُ للبحث عن حلول ناجعة لحماية المدنيين..

المرجعية العليا تعزي باستشهاد المصلين الشيعة في «أفغانستان»

هذا الطفلُ البريء المتسم في الصورة، كانَ بين الشهداء الشيعة الذين فاضت أرواحهم الطاهرة في التفجير الإرهابي الذي استهدف مسجداً كانوا يقيمون فيه صلاة الجمعة بولاية قندوز الأفغانية، طفلاً لم يبلغ بعدُ السادسة يذهب ضحية الإجرام الداعشي وفكره المتطرف.



والمجتمع الدولي عن الشعب الأفغاني الأعزل وسمحوا بصورة عملية أن يتعرّض المزيد من المؤمنين الأفغان الأبرياء لهجمات وجنایات الجماعات المتطرّفة المتشددة».

وتابع «في مثل هذه الظروف الصعبة ندعوكم أيها الأحبة إلى تعزيز أوامر التضامن والوحدة الوطنية، وأن تبحثوا عن حلول ناجعة لحماية المدنيين من قمع وجرائم الجماعات الإرهابية وتتخذوا إجراءات مناسبة تمنع تكرار مثل هذه الفجائع في المساجد والأماكن العامة».

من جهتها، أدانت الأمم المتحدة على لسان أمينها العام أنطونيو جوتيريش، التفجير الإرهابي الذي طال المصلين الشيعة في ولاية قندوز.

وقال جوتيريش: إن «هذا الهجوم هو الثالث على مؤسسة دينية في أقل من أسبوع».

وأضاف بأن «الهجمات التي تستهدف عمداً المدنيين الذين يارسون حقهم في إحياء شعائرهم الدينية بحرية هي انتهاكات لحقوق الإنسان الأساسية والقانون الإنساني الدولي»، مطالباً «بتقديم الجناة إلى العدالة لمحاسبتهم».

فيما تناولت وسائل الإعلام العالمية، نبأ استشهاد هؤلاء الضحايا، ولفتت التقارير الصحفية إلى أنه «كما يبدو قد بدأت فعلياً حرب المائة عام على من يمثل الإسلام الأصيل في هذه البلاد الغارقة بالدماء والجهل وتسلط القتل».

أحمد أو علي أو حسين، لم يتم التأكد من اسمه، لكنّه لاشكّ الآن طير من طيور الجنة وعند ربّ رحيم عظيم.

الحادثة الإجرامية التي استهدفت المصلين الشيعة في مسجد (سيد آباد) أسفرت عن استشهاد أكثر من ١٠٠ شخص فيما تعرّض أكثر من ٢٠٠ شخص لجروح وإصابات بليغة، لتتبعها فجيرة ثانية بتفجير مسجد (فاطمية) في ولاية قندهار بعد أسبوع بالتمام، وسط استنكار من المرجعيات الدينية وإدانات أممية لتكرّر هذه المآسي واستهداف الشيعة المستمر.

وكان تنظيم داعش الإرهابي - ولاية خراسان، قد أعلن تبنيّه للحادث الإجرامي، مما يثير المخاوف لدى أبناء الطائفة الشيعية من تكرار استهدافهم مع انعدام الأمن في البلاد.

وأصدر مكتب المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظلّه) في النجف الأشرف، بياناً عزى فيه العوائل المفجوعة بأبنائها، في قندوز.

وقال مكتب المرجع السيستاني في بيانه: «بقلب يعتصره الألم والحزن نعزيكم باستشهاد وجرح عشرات المصلين الأبرياء الذين راحوا ضحية تفجير إرهابي استهدف مسجد المؤمنين في مدينة قندوز، وإننا إذ نستنكر هذه الجريمة، نسأل الله تعالى أن يلهم ذوي الضحايا الصبر والسلوان وأن يمنّ على الجرحى بالشفاء العاجل».

وأضاف «نلاحظ بكل أسف واستغراب، تحلّي الدول الإسلامية





لعنة الميراث تشغل الخلافات الأسرية

وليد خالد الزيداوي

الابناء دون سواهم فتكون المشاكل صعبة الحسم وعقيمة الحلول.

واضاف عبد الكريم «نحن اربعة اشقاء ذكور وشقيقتان اثنتان متزوجتان اوصى والدنا وهو على قيد الحياة بثلاث ما يملك وهو بيت كبير وبستان نخيل لشقيقنا الاصغر لكونه لا يملك مصدر رزقاً فضلاً عن كونه غير متزوجاً ليعينه على الاقتران بزوجه وتجاوز محنة شظف العيش في العراق هذه الايام مستطرداً بقوله «نحن كرجال وافقنا ولم نعترض قط على رأي والدنا ورأيناه سديداً لكننا فؤجئنا بعد ذلك باعتراض شديد من شقيقتينا المتزوجتين وعلى ما يبدو انهما تأثرا بطمع ازواجهما والحاحهما على ضرورة العودة الى القسمة الشرعية لكن والدنا اصرّ على تلك القسمة واعتبرها شرعية لانه اعتبر المسألة هنا وصية انسان حي وليس ارثاً عن متوفى مع ان تلك الوصية لم تنفذ بعد لكون والدنا ما زال على قيد الحياة الا ان الكره والبغض اخذ يدب بيننا نحن الاخوة وشقيقتينا المتزوجتين بدفع من زوجيهما الى درجة القطيعة.

الوصية للراشد الراجح

ويشدد فضيلة الشيخ عباس التميمي معتمد المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف على أهمية الاختيار الأنسب للابن الموصى له. وقال التميمي في حديثه لـ(الأحرار): نقلاً من كتاب منهاج الصالحين(المعاملات) الجزء الثاني (ص ٤٤٣) كتاب الوصية للمرجع الاعلى ساحة السيد علي الحسيني السيستاني(دام ظله) يجوز ان يوصي الاب الموروث لاحد ابنائه الورثة على ان يقع الاختيار على شخص راشد عاقل.

تشغلُ الخلافات الأسرية حيزاً كبيراً في الحياة اليومية لأفراد العوائل العراقية لاسيما تلك التي تحدث بين الأشقاء لأسباب شتى ودواعٍ مختلفةً أغلبها غير مبرر من جوانب اجتماعيةً لاسيما وان مجتمعنا اتصف بعادات حسنة وتقاليد حميدة يؤطرها التسامح والنأي بالنفس عن المكارِه وظلم الآخرين من دون أسباب مقبولةً ومن المعروف ان هناك جملة من المسببات للخلافات التي تحدث بين الحين والآخر بين الأشقاء في الأسرة ذاتها او بين هؤلاء الأشقاء في اسر متعددة حينما يتعلق الأمر بالمتزوجين المستقلين في بيوت خاصة بهم مع بقية أشقائهم الآخرين أريد ان الكثير من تلك المشاكل قد تنتهي بالتراضي أو التسوية بينهم او من خلال تدخلات خارجية من الأقارب او الأصدقاء او جهات اخرى تدخل بينهم مدخل خيراً لكن الأصبغ في هذه الخلافات هي تلك التي تحدث لأسباب مالية او مادية كتوزيع الإرث بين الأبناء (ذكور او إناث) أفليس كل تركة من الآباء توزع بشكل شرعي يستند إلى أحكام الدين ونصوص القرآن الحكيم.

ازواج الشقيقات يطالبون بالميراث

خضير عبد الكريم(٥٢)عاماً من بغداد يقول «القرآن كان واضحاً ودليلاً امام المعنين بتركة الاباء المتوفين او حتى الاحياء منهم لأنه اصبح حجة لا مناص امام كل مؤمن من التقيد بها والعمل على اساسها كما قال تعالي في كتابه الكريم (يُوصِيكُمُ اللهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ) لكن الكثير من تلك المشاكل تحدث حينما يتعلق الامر بتركة خارج القانون الشرعي وربما باجتهاادات الورثة الاحياء او ميولهم لاحد

قصة أسرية

عندما عقد عليها ورحل إلى ذلك المكان المجهول يصارع الهموم بظلم الحياة وقسوتها. لكن خطيبته الوفية ظلت تنتظره طوال تلك الفترة، بذات الشوق وذاك الاهتمام بقوة الصبر والمحافظة على عفافها وهي تعمل وتوفر المال وتجهز حياتها الزوجية حتى حين رجوعه بالسلامة. هو هذا عقد الشراكة الذي رسمه الله في كتابه الكريم.

انتظرت خطيبها لمدة ١٦ عاماً، واشترت أرضاً وبنت منزلاً لهم. أمضى حينها كان خطيبها قد سافر إلى حيث لا يمكنه الرجوع إلا بعد ١٦ عاماً، وعندما عاد بكامل صحته وعافيته وعهده على حبها والتزامه بعقد خطبتها، وجد مفاجأة في انتظاره لم يحسب لها حساباً وكأن جبلاً من الهموم قد انزاح عن صدره حيث فاجأته خطيبته في السابعة عشرة من عمرها

العوامل المؤثرة في التوافق الزوجي

التوافق الزوجي هو قدرة الزوجين على التكيف في الحياة الزوجية، وتحقيق الأهداف الخاصة بالأسرة، كما يعرف أيضاً مدى قدرة الزوجين على التوافق مع المتغيرات الحديثة ودرجة مرونتهم في تغيير أدوارهم الاجتماعية التي تتناسب مع الحياة الزوجية، كما يعمل التوافق الزوجي على تكوين شخصية سوية نفسياً للأبناء وتكوين أسرة مستقرة وسعيدة وإقامة علاقة زوجية مبنية على مبدأ التفاهم والحب والانسجام. يتأثر التوافق الزوجي بشخصية كل من الزوج والزوجة، من خلال تقوية العلاقة الأسرية والزوجية، أو التسبب في خلق جو من الصراع والمشاحنات والذي يتسبب في تدمير العلاقة الزوجية والأسرية في بعض الحالات، كما يتأثر بمدى تفاعل كل من الزوجين في المواقف والأحداث التي تمر بالأسرة، وقد أثبت العلماء أن التوافق الزوجي يرتبط بسات الشخصية التي تستطيع تحقيق التوافق الزوجي، أو التي تدمر العلاقة الزوجية. من أهم أسباب التوافق الزوجي والانسجام بين الزوجين هو تقاربهما في المستويين الاجتماعي والثقافي، لذلك يميل معظم الأفراد إلى الاهتمام بالتقارب الاجتماعي والثقافي بين العروسين بما يتمثل في المكانة الاجتماعية والتعليم خاصة أن التعليم يمكن أن يعمل على تحولات اجتماعية هامة تؤثر على نظرة كلا من الزوجين في التوافق الزوجي.

وقفه تربوية

- كل مشكلة تعطيها أكبر من حجمها فأنت في الحقيقة تسقيها من ماء صحتك وراحتك! فلاأزمات والمصاعب لا تحلها الأحزان. فلا تهتم لكل شيء يوجعك ويعيقك! فمعظم الهموم تموت بإماتتك لها وقلة اهتمامك بالتفكير بها.
- عودوا أطفالكم على احترام الأخوال والأعمام، وتقديرهم، وحتى إن وجد خلاف معهم، فلا تقحموا أطفالكم في هذا الخلاف.
- عندما تقولوا شكراً لأطفالكم فأنتم تقدمون لهم رسالة تربوية غير مباشرة بحيث يقولون شكراً لكل من قدم لهم خدمة فلا تتجاهلوا ذلك وتحرموهم الأدب.
- عود طفلك أن يلجأ إلى الله تعالى ويطلب منه العون والقوة وردد أمامه الاستغفار ولا حول ولأبنائك أخباراً سيئة عن أرحامهم مهما حدث بينك وبينهم دعهم ينشؤوا بقلوب سليمة ونوايا صافية علمهم حسن الخلق، ووصل الأقارب.

في الانتظار أريج طهر ك



طالب عباس الظاهر

سيدي.. يا مولاي،
يا من ذكره أرق من نسمة صباحية حاملة..
بموعد أزوف الربيع، وأطف من الشذى
العابق في رياض الورد،
وأطهر من قطرة ندى.. في غبش نيساني رائق.
يا أقدس دمعة، سكبته عيون الليل على خد
زهرة يانعة ولها،
وأنزها الشوق من المآقي حيناً.. للقاء الحبيب.

سيدي.. يا مولاي،
من ألف وأريج طهر ك يغازلني،
يومئ إلى بقاء.. لا بد قريب،
كما في الأحلام.. الملتحفة وشاح الغيوم.
عقب ليس كمثل عبق،
مرّ عليّ خطفاً في ذات فجر للحزن مضيء،
وفجيرة للقلب بعيدة.. حلت بالمدينة في
شعبان..

ساعة اجتاحتها كالطوفان.
وأورثني إنتباهه مع أذان الصبح لن أغفل
عنها أبداً،
رغم هذي الألف الغابرة.
لأنها بي حاضرة.. ولا يمكن أن تغيب.
فأيقظت بي شعور.. بالألفة لا يمحي.
وعقب لا يكفي العمر لوصف جماله!.

من هو المصلح الحسيني؟

لا يكون المصلح أو المناضل حسينياً مهماً بذل من الجهد الجهد
في حراكه إلا إذا كانت عقيدته مطابقة للعقيدة التي نهض الإمام
الحسين (عليه السلام) من أجلها، وهي - بعد الإيمان بالتوحيد
والنبوة - والإيمان بالأئمة الاثني عشر (عليهم السلام)..

ما هو سلاح الانبياء؟

قال الامام علي الرضا (عليه السلام): «عليكم بسلاح الأنبياء، فليل
له: وما سلاح الأنبياء يا بن رسول الله؟ فقال (عليه السلام): الدعاء».



فن القراءة لذة لا يدركها إلا من أدمن المطالعة

عن أمير المؤمنين عليه السلام: مدارسة العلم لذة العلماء

#خير طيس #كتابه #مكتبة #مطالعة #كتاب #اقرأ

telegram.me/alnetras | 07808725950 | alnetras-g.com | f o a s





اللهم اكشف عنا الهم
والنعم والسوء والبلاء
والوباء..
بعد عودتها من جديد..
مئات المصلين يحتشدون
لإقامة صلاة الجماعة في
الصحن الحسيني المشرف

زينبية أنا

تركت الماضي ودخلت الحاضر الذي أملنا بالنجوم وبالفرح
الأبدي..

أنا داخلة لجنتي بأجنحة خضر لا تعرف الكلل أو الملل.. زينبية أنا
طويت صفحة من صفحات الضيم وفتحت دروبا متألقة بألوان
الزهور ومحضنة بقلوب تتوحد بالإيمان والمحبة من أجل وطن..
هذا العزيز الذي طالما أنشدنا له وبذلنا مهجنا من أجل أن يبقى هيباً
شامخاً..

لا موت يخنق فضاءاتنا أو يؤرق تطلعاتنا أو يوقف أنهارنا عن
الجريان ها هي النفوس تمتد كالأنهار وتمتد الرؤى مثل سرب حمام
نحو أفق غرض متفجر بالألوان فتنشأ عوالم متشحة بالحب والإيمان
والإصرار اللامتناهي.. هكذا تبزغ شمس عقولنا وتبرعم بذور
قلوبنا التي حضنت كل العالم من أجل يوم جديد بلا صحراء وبلا
دخان وبلا ظلام نشد الرحال لنطير نحو سماء الحب من على
شرفات وطن تعشقه السماوات والأرض، هكذا نولد في كل لحظة
ونسعى ونكبر ليكبر وطن فتشرق حياة كالنعيم

أحبك يا وطني ولحبك أولد تكرارا ولمجدك أسعى ولزهوك أحيا
وأجدد مثل الأشجار.

كل للأحرار ممة

صراع المفاهيم المجتمعية

مع التكنولوجيا

تطورت التكنولوجيا ووصلت الى المرحلة
التي صار فيها من الواجب الالتفات والبحث
والتمحيص في اثرها، وصار مستخدمو مواقع
التواصل الاجتماعي بالمليارات ما جعل البعيد
قريبا وبالعكس، ووصلت لدرجة الادمان ما
يسبب الكثير من الامراض النفسية والتوحد
كما انها غيرت مفهوم الترابط الاسري
والمجتمعي القائم على الانسجام والعون الى
العزلة عن العالم الواقعي، حتى غيرت طرائق
الحب والمعيشة وتداعت لاستفحال ظاهرة
العنف بين الافراد، وهناك خشية من تبدل
وعى الانسان والتأثير على العقل البشري الى
حد يخشى على قدراته بالاعتماد المتزايد على
التكنولوجيا، وبالتالي انخفاض في مستويات
المهارة وعودة الانسان على الانكال، ودخول
المجتمعات في انماط الاستهلاك الحديثة نتيجة
هذا التطور الذي يعرف (بالغزو التكنولوجي)
الاقتصادي والثقافي والاجتماعي والسياسي.

غيث الدباغ



مستشفى الإمام زين العابدين
IMAM ZAIN ALABIDEN HOSPITAL

مجاناً.. مجاناً.. مجاناً

تعلن الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة عن إجراء عمليات (القسطرة التشخيصية والعلاجية) في مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) (مجاناً) لجميع المرضى العراقيين تيمناً بحلول ذكرى ولادة النبي الأعظم محمد (صلى الله عليه وآله) وولادة حفيده الإمام جعفر الصادق (عليه السلام).

- المستشفى ستقبل المرضى من كلا الجنسين، ممن يعانون من انسداد الأوعية الدموية والشرايين.

- سيتم تقديم كافة الخدمات الطبية والصحية لهم بالمجان.

- العمليات تُجرى لمدة (٥ أيام) ابتداءً من (١٢ ربيع الأول الجاري - ١٩ تشرين الأول) ونهاية (١٧ ربيع الأول الجاري - ٢٤ تشرين الأول ٢٠٢١).

- للاستفسار والحجز، يُرجى الاتصال على الرقم: (٠٧٧٢٥٩٨٦٤٨٠)

تتمنى لكم الأمانة العامة للعتبة المقدسة دوام الصحة والعافية